

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض

المتغيرات الديموغرافية

مروة إبراهيم الدسوقي أحمد

معيدة بقسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د. السيد الفضالي عبد المطلب

أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الزقازيق

د. بسبوسة أحمد الغريب

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

د. إحسان شكري عطية

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

❖ مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) وأبعادهم الفرعية وفقاً لمتغيري النوع (طلاب - طالبات)، ونوع الكلية (نظرية - عملية) لدى طلبة جامعة الزقازيق، والتعرف على مستواها لديهم، وتكونت عينة البحث من (١٤٣٩) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) (من إعداد الباحثة)، وتم استخدام المنهج الوصفي الفارق، وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الوزنية؛ أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية تعزي للنوع في الكمالية التكيفية وأبعادها الفرعية لصالح الطالبات، ووفقاً للكمالية اللاتكيفية وأبعادها الفرعية لصالح الطلاب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لنوع الكلية في الكمالية (التكيفية، واللاتكيفية) وللأبعاد الفرعية للكمالية اللاتكيفية، لكن وفقاً لبُعدي الكمالية التكيفية (الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي) وجدت فروق دالة إحصائية لصالح الكليات العملية، كما توصلت النتائج (وفقاً للطالبات) إلى وجود مستوي مرتفع من الكمالية

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

التكيفية بأبعادها، ومستوي منخفض من الكمالية اللاتكيفية بأبعادها ما عدا بُعد (النقد الذاتي) يوجد مستوى متوسط، ووفقاً (للطلاب) يوجد مستوى متوسط من الكمالية (التكيفية، واللاتكيفية) وأبعادهم الفرعية، وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكمالية الأكاديمية، طلبة جامعة الزقازيق، المتغيرات الديموغرافية.

Academic perfectionism among Zagazig University students in light of some demographic variables

Research Abstract

The current research aims to identify the differences in academic perfectionism (adaptive and maladaptive) and their sub-dimensions according to the variables of gender (male and female students) and type of college (theory and practical) among students at Zagazig University, And to identify their level, the research sample consisted of (1439) male and female students, to whom the academic perfectionism scale (adaptive and maladaptive) was applied (prepared by the researcher)‘ was used the Comparative descriptive method used, using independent samples T test, as well as arithmetic means, standard deviations, and weighted means, The research results revealed statistically significant differences attributed to gender in adaptive perfectionism and its sub-dimensions in favor of female students, and according to maladaptive perfectionism and its sub-dimensions in favor of male students, There are no statistically significant differences attributed to the type of

college in perfectionism (adaptive and maladaptive) and to the sub-dimensions of maladaptive perfectionism, However, according to the two dimensions of adaptive perfectionism (self-oriented perfectionism and academic organization), statistically significant differences were found in favor of practical colleges, The results also revealed (according to the students) that there is a high level of adaptive perfectionism in its dimensions, and a low level of maladaptive perfectionism in its dimensions, except for the (self-criticism) dimension, there is a medium level, According to (students) there is a moderate level of perfectionism (adaptive and maladaptive) and their sub-dimensions, and in light of this, a set of recommendations and proposals were presented.

Keywords: academic perfectionism, Zagazig University students, demographic variables.

❖ مقدمة البحث:

تُعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة مهمة يسعى فيها الطلبة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية التي تمكنهم من تأسيس حياتهم المستقبلية، وتضمن لهم مكاناً مميزاً في سوق العمل وذلك بالحصول على الوظيفة المرموقة عند التخرج؛ فأثناء رحلة السعي يواجه الطلبة العديد من الصعوبات والضغوطات التي تفرضها عليهم حاجتهم للإتقان والتميز الأكاديمي؛ وتُعد الكمالية الأكاديمية Academic Perfectionism من أهم الخصائص الشخصية المميز للطلبة والتي تلعب دوراً مهماً وبارزاً في سعيهم وكفاحهم من أجل التميز.

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

فالبشر بطبيعتهم مخلوقات تسعى لتحقيق الكمال وتريد الأفضل والأكثر مرغوبة في مختلف مجالات حياتهم سواء أكانت الأكاديمية أم الشخصية أم الاجتماعية، وأن المجال الأكاديمي هو أحد أهم المجالات التي يدعي فيه الكثير من الأفراد أنهم يسعون للكمالية (Jiroft et al., 2023, p. 197).

حيث تناولت الأدبيات المبكرة مفهوم الكمالية في المواقف الأكاديمية كمفهوم سلبي له تأثيرات مدمرة على حياة الطالب فتم النظر إليها على أنها مصدر للضيق النفسي، والتعاسة النفسية، والقلق المفرط، ولكن الأبحاث المعاصرة أسست منظوراً جديداً و مغايراً لتلك النظرة الأحادية يُعرف بالكمالية الأكاديمية متعددة الأبعاد والتي تشتمل على مظاهر متنوعة بعضها قد يكون إيجابياً وتكيفياً يساهم في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي، والآخر سلبياً وغير وظيفي وضار بالصحة النفسية ويعوق أداءهم الأكاديمي (Hanchon, 2010, p. 885; Rice et al., 2016, p. 247).

لذا تؤثر الكمالية الأكاديمية على العديد من المتغيرات المرتبطة بالمجال الأكاديمي، حيث يشير كل من شلبي، والقصبي (2018، ص. 120) أنها المحور الأساسي أو نقطة البداية التي من خلالها يضع الطالب لنفسه أهدافاً أكاديمية واقعية مقابل أهداف غير واقعية، مما يؤثر بعد ذلك في مستوي قدرته على الصمود تجاه ما يواجهه من ضغوطات أكاديمية أو فشل دراسي وذلك أثناء سعيه لتحقيق تلك الأهداف من ناحية، أو يؤثر على مستوي شعوره بالاحترق الأكاديمي والنفسي الناتج عن مواجهته لتلك الضغوطات الأكاديمية من أجل تحقيق أهدافه من ناحية أخرى.

كما أنها تُعد من أهم العوامل التي تساهم في شعور الطلبة بالعديد من الانفعالات الأكاديمية؛ حيث أفاد كل من Barabadi & Khajavy (2020, p. 3)، عبد العزيز (2021، ص. 91-92) بأن الكمالية الأكاديمية التكيفية تؤثر على شعور الطلبة بالانفعالات الأكاديمية الإيجابية كالأمل والفخر مما يؤدي

لارتفاع مستوي إنجازهم الأكاديمي وتوقعهم لتحقيق المزيد من التفوق والنجاح، ولكن عندما يضع الطلبة لأنفسهم أهدافاً أكاديمية عالية يصعب تحقيقها أو عندما يُطلب منهم تحقيق معايير عالية غير مناسبة لمستوي قدراتهم (أي كمالية أكاديمية لاتكيفية) يؤدي ذلك لشعورهم ببعض من الانفعالات السلبية كالغضب والقلق واليأس والشعور بالذنب مما يؤثر بشكل سلبي علي تحصيلهم الأكاديمي.

حيث اتفق كل من (Fernández- Endleman et al., (2022, p. 91
(Garcia et al., (2023, p. 1); علي أن المستويات المرتفعة من الكمالية الأكاديمية تلعب دوراً كبيراً في التأثير علي أداء الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي مما يؤدي إلي ارتفاع المعدلات الدراسية التي يحصلون عليها أو يؤدي لانخفاضها تبعاً لنمط الكمالية، كما أنها قد تؤثر بشكل سلبي علي مستوي رفايتهم النفسية نتيجة أنشغالهم الدائم بتحقيق الأهداف والمعايير الأكاديمية التي يرغبونها مما يؤدي لاستنزاف طاقتهم.

وأفاد (Ghaffarnejad (2023, p. 13 بأنها من المفاهيم التي حظيت حديثاً بالاهتمام البحثي وذلك بسبب تأثيرها علي الصحة النفسية للطلبة، فقد تكون دافعاً قوياً لتحقيق توقعاتهم مما يؤدي لنجاحهم أكاديمياً، ولكنها من الممكن أن تتجاوز مستوي الطموح الصحي لتحقيق مستوي من الكمال لا هودة فيه، فتؤثر علي الطلبة بشكل سلبي، فالأمر لم يتوقف علي السعي للكمال الأكاديمي فقط بل يتغلغل للتأثير علي جوانب مختلفة من حياة الطلبة الشخصية والصحية والجسدية والنفسية.

كما يذكر (Bernabé et al., (2023, pp. 71-72 أن الكمالية الأكاديمية تلعب دوراً مهماً في التأثير علي المشاركة الأكاديمية للطلبة؛ فقد تعمل علي زيادة مشاركتهم واندماجهم أكاديمياً وقد تؤثر بشكل سلبي عليهم، ويتوقف الأمر علي نمط الكمالية الأكاديمية التي يسعي إليها الطلبة، بينما يشير Lin &

Muenks (2022, p. 1) بأن الرغبة في الوصول للكماالية الأكاديمية زادت في العقود الأخيرة، وعلي الرغم من أهمية وانتشار تلك السمة لدى طلبة الجامعة إلا أن هناك قلة في عدد الدراسات التي تناولت دراسة الكماالية في السياقات الأكاديمية. كما أسفرت نتائج البحوث السابقة التي تناولت فحص تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع، ونوع الكلية (أو التخصص الدراسي) علي الكماالية الأكاديمية عن تناقضات عديدة: فيما يخص الفروق في الكماالية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع؛ فأسفرت نتائج بحث كل من (Belgin (2019، Serdar et al., (2021)، Kucuker & Isik (2022)، Aguilar-Durán & Arias-Odón (2023) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكماالية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع؛ بينما أسفرت نتائج بحث (Yüce (2021، Bakir (2022، Topoglu (2022، Lewis (2022 عن وجود فروق دالة إحصائية في الكماالية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، بينما توصل بحث شلبي وآخرون (2020)، Aguilar (2021) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكماالية التكيفية وفقاً لمتغير النوع؛ بينما توجد فروق دالة إحصائية في الكماالية اللاتكيفية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطلاب.

وفما يخص الفروق في الكماالية الأكاديمية وفقاً لمتغير نوع الكلية أو التخصص الدراسي؛ أظهرت نتائج بحث كل من (Yüce (2021، Kucuker & Isik (2022)، مصطفى (2023) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكماالية الأكاديمية وفقاً لمتغير نوع الكلية؛ في حين توصل بحث Bakir (2022) إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العملية، بينما توصل بحث Topoglu (2022) إلى وجود فروق دالة إحصائية في الأبعاد اللاتكيفية لصالح التخصصات النظرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد التكيفية، في حين توصل بحث Lewis (2022) إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكماالية التكيفية

لصالح التخصصات (STEM)، وفي الكمالية اللاتكيفية لصالح (Non-STEM) أي التخصصات الغير عملية (النظرية).

كما أسفرت نتائج البحوث السابقة التي تناولت مستوي الكمالية الأكاديمية لدي الطلبة عن تناقضات حيث أشارت بعض البحوث إلي وجود مستوي مرتفع من الكمالية الأكاديمية مثل بحث (Bakir (2022)، (Serdar et al., (2021)، (Aguilar (2024) في حين توصل بحث كل من (Yüce (2021)، (Aguilar (2021) إلي وجود مستوي متوسط من الكمالية التكيفية، في حين أظهرت نتائج بحث (Serdar et al., (2021)، (Aguilar (2021) عن وجود مستوي منخفض من الكمالية اللاتكيفية لدي الطلبة.

ويتضح مما سبق وجود تعارض وتناقض بين نتائج البحوث السابقة التي تناولت تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية علي الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)، وكذلك مستواها لدي الطلبة، كما نبعت فكرة البحث من خلال ملاحظة الباحثة للطلبة، حيث لاحظت بعض الطلبة يشعرون بالضغوطات النفسية والتوتر نتيجة سعيهم المستمر لتحقيق معايير الكمالية الأكاديمية مما يؤثر علي قدرتهم في تحقيق التوازن بين دراستهم بالجامعة وحياتهم الشخصية؛ لذا وجدت أن من المهم دراسة هذا المتغير لدي طلبة الجامعة؛ لذا قامت بإجراء دراسة استطلاعية علي (٢٨٦) طالباً وطالبة من خلال ارسال الرابط التالي <https://forms.gle/DxXDot48MH7wS9o68> (أسئلة الجزء الثاني) للتعرف من خلالها هل يسعى كل منهم للكمالية الأكاديمية بناء علي الرغبة الداخلية أم مجبرين علي السعي، والآثار المترتبة عن هذا السعي وذلك من خلال عرض أربعة أسئلة (مفتوحة) وهي: (س١: هل ترغب في الوصول لمستوي الكمالية في كل ما يطلب منك من مهام أكاديمية أم تكتفي باجتياز تلك المهام فقط؟ وما هي تلك المهام؟/ س٢: ما المواقف التي تعرضت لها أثناء دراستك بالجامعة وشعرت بعدم

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية **مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد**

الرضا عن جودة ما قمت به من أداء علي الرغم من مجهودك الكبير؟/ س٣: هل يطالبك والدك بتحقيق تقديرات عالية، وهل تلتزم بذلك أم لا؟/ س٤: ماذا تشعر في حالة عدم تحقيقك للأهداف التي تسعى إليها أو في حالة وقوعك في بعض الأخطاء الأكاديمية؟، ومن خلال استجابات الطلبة تبين أنهم يسعون للكمالية بشدة في دراستهم بالجامعة وفي كل ما يطلب منهم من مهام أكاديمية، وتباينت استجاباتهم ما بين السعي لرغبة ذاتية للوصول للكمالية والشعور بالرضا عن ما حقق من أداء، وما بين السعي للكمالية ارضاءً للوالدين والشعور بعدم الرضا عن ما تم تحقيقه مهما حقق من أداء، وعند سؤالهم عن ماذا يحدث إذا أخفق كل منهم في تحقيق ما يسعى إليه تنوعت الاستجابات ما بين الشعور بالإحباط والخذلان والنقد القاسي لأنفسهم أو الشعور بخيبة الأمل مروراً بالحزن قليلاً إلي السماح والاستسلام والرضا بما حدث.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١) هل تختلف درجات الكمالية الأكاديمية (الأبعاد، والدرجة الكلية لكل نمط) باختلاف النوع (طالب/طالبة) لدى طلبة جامعة الزقازيق؟
- ٢) هل تختلف درجات الكمالية الأكاديمية (الأبعاد، والدرجة الكلية لكل نمط) باختلاف نوع الكلية (نظرية/عملية) لدى طلبة جامعة الزقازيق؟
- ٣) ما مستوي الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدى طلبة جامعة الزقازيق؟

❖ أهداف البحث:

- ١) الكشف عن الفروق التي تعزي للنوع (طلاب - طالبات)، نوع الكلية (نظرية - عملية) في الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدى طلبة جامعة الزقازيق.

(٢) التعرف على مستوى الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدى طلبة جامعة الزقازيق.

❖ أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الحالي في:

• الأهمية النظرية:

(١) تسليط الضوء على متغير الكمالية الأكاديمية، فقد أجمع العديد من الباحثين على أنه ما زال في حاجة لإجراء مزيدٍ من البحوث والدراسات لتحديد ماهيته والأدوات المناسبة لقياسه؛ مما يمكننا من التعرف على آثاره السلبية والإيجابية التي تؤثر على حياة الطلبة الأكاديمية والمهنية.

(٢) يستمد البحث الحالي أهميته من محاولته لفهم طبيعة الطالب الكمال ووضوح معايير فارقة بينه وبين الطالب المثابر المجتهد، وكذلك رفع مستوى الوعي للمختصين بالتعليم الجامعي بسمات الطلبة ذوي الكمالية الأكاديمية.

(٣) تناوله لعينة من طلبة المرحلة الجامعية، حيث تمثل الركيزة الأساسية لتطور المجتمع فيمكن من خلالها إعداد الطاقات البشرية المتخصصة التي تسهم بشكل فعال في تطور المجتمع؛ لذا فيجب دراسة مختلف مظاهر معتقداتهم الشخصية وسلوكياتهم ومعرفة مدى تأثيرها عليهم وذلك لأن أي اضطراب في أفكارهم وسلوكياتهم يُعد اضطراباً للمجتمع حالياً ومستقبلاً ويؤثر عليه بالسلب.

• الأهمية التطبيقية:

(١) بناء مقياس جديد لقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) من خلال المواقف الحياتية لدى طلبة الجامعة وتقنيته والتحقق من خصائصه السيكومترية؛ فيمكن للباحثين الاستفادة منه واستخدامه.

(٢) لفت انتباه القائمين بالعملية التعليمية لما تحدثه الكمالية اللاتكيفية من تأثيرات سلبية على الطلبة، ومن ثم السعي لتنفيذ برامج إرشادية وسلوكية ومعرفية للتخفيف من هذه التأثيرات على الحياة الجامعية، وتوعية الآباء

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

بأساليب التنشئة السوية لأبنائهم حتي يكون لديهم أبناء يتسمون بسمات
الكمالية التكيفية.

(٣) قد يساعد البحث الحالي الباحثين في دراسة متغير الكمالية الأكاديمية مع
متغيرات بحثية أخرى ومع عينات مختلفة.

❖ مصطلحات البحث:

الكمالية الأكاديمية Academic perfectionism: استمدت الباحثة تعريفها من
خلال الاطلاع علي الإطار النظري والبحوث السابقة وتعرفها بأنها: سمة شخصية يهدف إليها
كل طالب ويمكن أن توجه إما إيجابياً أو سلبياً، فتكون إيجابية (تكيفية) إذا كانت
نابعة من داخل الطالب وتركز علي السعي الواقعي لتحقيق التفوق من خلال وضعه
لأهداف ومعايير واقعية لأدائه الأكاديمي، واهتمامه بالترتيب والتنظيم من أجل
تحقيقها، وتكون سلبية (لاتكيفية) إذا كانت مدفوعة بنقص اليقين والشك فيما
يقوم به من أداء من أجل تحقيق تلك المعايير، والتزامه بالمتطلبات الأسرية، واهتمامه
بالتقييم الاجتماعي الموجه إليه، بالإضافة لتوجيه النقد القاسي لذاته في حالة عدم
تحقيقه لتلك المعايير. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس
الكمالية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي ويتكون من خمسة أبعاد موزعين
علي نمطين لكل نمط درجة كلية وهما:

النمط الأول: الكمالية (التكيفية) وتتضمن الأبعاد التالية:

(١) **الكمالية الموجهة نحو الذات Self-Oriented Perfection:** رغبة
الطالب بأن يكون مثالياً فيما يقوم به من مهام أكاديمية، وذلك من خلال
وضعه لأهداف ومعايير عالية لأدائه تكون واقعية ومناسبة لقدراته، وحرصه
الشديد علي تركيز كافة جهوده من أجل تحقيق تلك الأهداف والمعايير
دون توجيه النقد القاسي في حالة عدم تحقيقها.

(٢) **التنظيم الأكاديمي Academic Organization:** تنظيم وترتيب
الطالب لأولوياته من الأهداف الأكاديمية التي يسعى إليها، وعمل خطة

منظمة للمحتوي الذي يجب عليه تعلمه والالتزام بتنفيذها، وتنظيم جميع الأنشطة المطلوبة منه وتسليمها في أوقاتها، بالإضافة لتنظيم وترتيب أغراضه الخاصة وذلك من أجل تنفيذ المهام الأكاديمية المطلوبة منه وتحقيق أهدافه التي يرغبها بكفاءة وإتقان.

النمط الثاني: الكمالية (اللاتكيفية) وتتضمن:

(١) الشكوك حول الإجراءات **Doubts about Action**: عدم ثقة الطالب في جودة ما يقوم به من أداء في تنفيذ المهام الأكاديمية المطلوبة منه مما يؤدي لشعوره بعدم الرضا عما يحققه من مهام حتي وإن بذل فيها مجهوداً ووقتاً كبيراً، أي اعتقاده أن ما يقوم به غير صالح ويوجد الأصلح منه.

(٢) الكمالية المفروضة اجتماعياً **Socially Prescribed Perfection**: اعتقاد الطالب بأن الأفراد الآخرين يلزمونه بتحقيق معايير أعلى من مستوي قدراته مما يجعله يرغب في الحصول علي التقديرات العالية إرضاءً لهم حتي لا يشعروا بخيبة الأمل ويلومونه أو يعاقبونه في حالة عدم تحقيقه لمعاييرهم.

(٣) النقد الذاتي **Self-Criticism**: سلوك يقوم فيه الطلبة الكماليون بتوجيه اللوم والنقد المفرط لأنفسهم عندما لا يحققون المعايير التي يجب عليهم تحقيقها، أو عندما يقعون في الأخطاء الأكاديمية، ولا يؤدون أداءً مناسباً في الاختبار مما يؤدي لشعورهم بخيبة الأمل وانخفاض تقديرهم لذواتهم.

❖ الإطار النظري للبحث:

يشير (Alyona & Tatiana, 2018, p. 153) بأن الكمالية الأكاديمية ظاهرة غامضة ليس لها وجهه نظر محددة حول تعريفها أو أنماطها أو مكوناتها الهيكلية؛ ومن الممكن أن تكون لها جوانب إيجابية تعزز مستوي إنجاز الطلبة الأكاديمي وتشجعهم للوصول إلي أعلى المستويات الأكاديمية، بينما تتمثل مظاهرها السلبية في حدوث المشكلات النفسية أو انخفاض تقدير الطلبة لذواتهم مما

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

يؤثر بشكل سلبي علي نجاحهم أكاديمياً، لذا فما زالت الكمالية الأكاديمية مفهوماً نفسياً يشوبه كثيرٌ من التناقض والغموض.

• مفهوم الكمالية الأكاديمية:

فلقد تعددت التعريفات التي قُدمت لمفهوم الكمالية الأكاديمية تبعاً لتوجه الباحثين؛ ويُعرف (Odacı et al., 2017, p. 354) الكمالية الأكاديمية بأنها أحد أنواع الكمالية التي تُعد بمثابة مجهود مفروض يقوم به الطلبة من خلال وضعهم لأهداف أكاديمية عالية وغير قابلة للتحقيق أي ليست مناسبة لقدراتهم ويتحدون أنفسهم لتحقيقها.

وُثِّقَ أنها سمة شخصية تدفع الطالب لوضع توقعات مرتفعة عن مستوي قدراته، وتركيزه الشديد علي الأخطاء الأكاديمية مما يجعله يدرك أي خطأ حتي وإن كان بسيطاً علي أنه خطأ في المهمة، وكذلك الشك في قدرته علي التصرف تجاه المواقف الأكاديمية التي يتعرض لها، ومواجهته لنقد الوالدين وسعيه لتحقيق توقعاتهم، وهذا بالإضافة إلي حرصه علي التخطيط والتنظيم ولتحقيق أهدافه ومعايير الأكاديمية؛ أي أنها مفهوم متعدد الأبعاد.

ويُشير إليها (Curran & Hill 2019, p. 2) بأنها ميل شخصي ورغبة داخلية تدفع الطالب إلي النقد المرتفع لذاته في حالة عدم تحقيقه للتوقعات المرتفعة لإنجازه الأكاديمي، مما يفقده الفرصة في الاعتراف بأي إنجاز يحققه.

ويتفق كل من (Filyasova 2022, p. 727); Satıcı et al., (2020, P. 389) علي أن الكمالية الأكاديمية هي ناتج عن الرغبة الإيجابية في الوصول إلي أهداف تعليمية وطموحات أكاديمية مرتفعة ليحظى صاحبها بالتميز بين زملائه.

كما يري (Ghaffarnejad 2023, p. 12) بأنها السعي وراء انعدام العيوب من خلال وضع الطالب لأهداف ومعايير لأدائه الأكاديمي، أي تصف رغبته في الوصول لمستوي من الكمال لا هوادة فيه، فهذا السعي يتجاوز مستوى الطموح الصحي.

في حين يذكر (Emara, 2023, p. 72) بأن الكمالية الأكاديمية تُعبر عن الضجوة المتصورة بين توقعات الأداء والمخاوف بشأن الأخطاء، وهي من الصفات التي تميز الطلبة الذين يضعون لأنفسهم معايير عالية لأدائهم الأكاديمي تلك المعايير مصحوبة بتقييمات انتقادية شديدة للذات، ومخاوف من الوقوع في الأخطاء الأكاديمية.

ومما سبق يتضح الخلط الواضح والتداخل المفاهيمي للتعريفات التي قُدمت لمفهوم الكمالية الأكاديمية، فالبعض يراها بشكل سلبي، بينما يراها الآخر بشكل إيجابي، في حين يراها البعض الآخر على أنها سلسلة متصلة الأبعاد، ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات سواء تم تعريفها على أنها سمة شخصية، أو ميل ورغبة داخلية، أو الاعتقاد بأن كل شيء يجب أن يكون كاملاً، أو عدم التوازن بين قدرة الطالب وما يرغب في تحقيقه من أهداف، إلا إن جميع التعريفات تدور حول أن الكمالية الأكاديمية تركز على وضع الطالب لتوقعات ومعايير لأدائه قد تكون واقعية أو غير واقعية، وبناء على واقعية تلك الأهداف أو عدم واقعتها يترتب عليها عدد من المظاهر التي تؤثر على الطلبة ودراساتهم وحياتهم العامة والأكاديمية.

❖ النماذج المفسرة لمفهوم الكمالية:

سمة الكمالية أصبحت من السمات الشائعة التي يتم دراستها في السنوات الأخيرة؛ وذلك نتيجة عدم الفهم الواضح لطبيعة هذا المفهوم؛ لذا فلقد تطورت النماذج لمحاولة تحديد هيكل هذا المفهوم، وتعددت الآراء حول بنيته وهل هو يتضمن جوانب إيجابية فقط أم جوانب سلبية فقط أم كلاهما (Basaran, 2022, p. 519).

ولقد تعددت النماذج المفسرة لبنية الكمالية وفقاً للمنظور متعدد الأبعاد؛ حيث يُعد (Frost et al., 1990, pp. 452-455) من أوائل من قدموا الكمالية كمفهوم متعدد الأبعاد، ويُعد هذا النموذج من أشهر النماذج التي فسرت مفهوم

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د./ منصور أحمد عبد المنعم د./ إيمان عبد المقصود دياب د./ إيهاب جمال سيد أحمد

الكمالية، وقد حدد ستة أبعاد لقياسه على نمطين كالتالي: النمط التكيفي للكمالية ويتضمن كل من المعايير الشخصية، التنظيم، والنمط اللاتكيفي للكمالية ويتضمن كل من الحساسية تجاه الأخطاء، القلق تجاه الأفعال، التوقعات الأسرية، النقد الوالدي.

بينما حدد (Hewitt & Flett (1991, pp. 457-458 ثلاثة أبعاد لتفسير الكمالية وهي: الكمالية الموجهة نحو الذات، كنمط تكيفي للكمالية، والكمالية الموجهة نحو الآخرين، والكمالية المفروضة اجتماعياً كنمطي لاتكيفي للكمالية. في حين حدد لها (Slaney et al., (2001, pp.133-134 ثلاثة أبعاد وهم المعايير الشخصية، التنظيم، التناقض، وأشاروا إلى أن بُعدي المعايير الشخصية، والتنظيم يشيران للنمط التكيفي، في حين يمثل بُعد التناقض عن النمط اللاتكيفي للكمالية.

ويتضح مما سبق لقد تعدد النماذج التي فسرت مفهوم الكمالية بشكل عام وفقاً للمنظور متعدد الأبعاد، وقد اختلف كل نموذج تبعاً لرؤيته لهذا المفهوم كما يتضح التداخل الواضح بين هذه النماذج.

❖ أنماط وأبعاد الكمالية الأكاديمية :

وقد تعددت وجهات النظر حول أنماط وأبعاد الكمالية الأكاديمية فالبعض تبناها علي أنها بنية أحادية البُعد مثل بحث كل من: (Steed et al., (2009, p. 39)، (Kermanshahi et al., Aigbodion & Ngwoke (2020, p.1054)، (Haddadi & Tamannaefar (2022, p. 30)، (2021, p.155) أي أنها مفهوم أحادي البُعد سلبي عبارة عن نمط واحد (الكمالية اللاتكيفية)، في حين يراها البعض الآخر كبنية متعددة الأبعاد، وهذا الاختلاف تبعاً للتوجهات النظرية المختلفة التي يتبناها كل باحث، وتعرض الباحثة أنماط الكمالية وأبعادها الأكاديمية وفقاً للمنظور متعدد الأبعاد من واقع البحوث السابقة.

جدول (١)

أنماط وأبعاد الكمالية الأكاديمية (أو الكمالية) من واقع البحوث السابقة

م	الباحث، والسنة	عدد المفردات	أنماط الكمالية الأكاديمية (الأبعاد الرئيسية)	
			التكيفية	اللاتكيفية
١	Yi & Kim (2012)	(٢١) مفردة	الكمالية الموجهة نحو الذات، التنظيم الأكاديمي	الكمالية الموجهة نحو الآخرين، النقد الذاتي، والتسويق الأكاديمي
٢	مرزوق (٢٠١٥)	(٤٠) مفردة	المعايير الذاتية، التخطيط، التنظيم	الاهتمام بالأخطاء، الضغوط الأسرية، الشكوك حول الأفعال
٣	Malik & Ghayas (2016)	(٤١) مفردة	المعايير الذاتية، التنظيم الأكاديمي	التوقعات الوالدية، المخاوف والشكوك بشأن جودة الأداء الأكاديمي، الكمالية المفروضة اجتماعياً، نقد الوالدين
٤	Smith et al., (2016)	(٤٥) مفردة	الكمالية الموجهة نحو الذات، الشعور بقيمة الذات	كمالية النقد الذاتي وتتضمن (القلق بشأن الأخطاء، الشكوك حول الإجراءات، الكمالية المفروضة اجتماعياً، النقد المفرط للذات) بينما الكمالية الفرجية وتتضمن (الكمالية الموجهة نحو الآخرين، النقد المفرط للآخرين، العظمة، الاستحقاق)
٥	Odacı et al., (2017)	(١٣) مفردة	المعايير المثالية	الشك الذاتي، المقارنة
٦	Bento et al., (2020)	(٩) مفردات	الكمالية الموجهة نحو الذات	الكمالية المفروضة اجتماعياً
٧	Liu & Berzenski (2022)	(٢١) مفردة	الكمالية الموجهة نحو الذات	النقد الذاتي الأكاديمي، الكمالية المفروضة اجتماعياً، الشكوك حول الإجراءات

وقد أشار (Khatibi & Fouladchang 2016, p. 13) أنه من المفضل
دراساتها كمفهوم متعدد الأبعاد متضمناً لجوانب لا تكيفية وأخرى تكيفية، فتتمثل
الصورة اللاتكيفية في سعي الطالب لتحقيق أهداف بطبيعتها مثالية ومطلقة يتعذر
الوصول إليها في الواقع، ففشله في تحقيق تلك الأهداف يشعره بالملل من الدراسة،
ويعوق قدرته على القيام بالمهام المطلوبة منه، أما الصورة التكيفية فتتمثل في وضع

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

الطالب لأهداف واقعية ومنطقية تتناسب مع قدراته وتحفزه علي المثابرة بما يحقق له السعادة كما تحفزه علي القيام بالأداء الإبداعي.

لذا تتبني الباحثة الاتجاه متعدد الأبعاد في دراسة الكمالية الأكاديمية وعلي الرغم من الاختلاف في تحديد أنماط وأبعاد الكمالية الأكاديمية، إلا إن هناك مجموعة من الأنماط التي تُعد الأكثر شيوعاً وتكراراً بين الباحثين وهي: (الكمالية التكيفية وتتضمن الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي)، (الكمالية اللاتكيفية وتتضمن الشكوك حول الإجراءات، الكمالية المفروضة اجتماعياً، النقد الذاتي).

كما اعتمدت معظم البحوث علي قياس سمة الكمالية الأكاديمية من خلال التقرير الذاتي، بينما يُشير (Oostrom et al., 2019, p. 1) إلي أنه مازال الخلاف قائم حول استخدام أساليب التقرير الذاتي في قياس السمات الشخصية، ولا بد من البحث عن استخدام طرق أخرى ومن تلك الطرق الاعتماد علي المواقف الحياتية.

كما يُشير كل من Aygun & Topkaya (2022, pp. 200-201); Satıcı et al., (2020, p. 393) أن أغلب مقاييس الكمالية الأكاديمية تعتمد علي استخدام أسلوب التقرير الذاتي علي الرغم من أن هذا الأسلوب يؤدي إلي حدوث بعض الأخطاء مثل التضليل في الإجابات، والتعميم، والمرغوبية الاجتماعية؛ لذا فلا بد من استخدام أدوات وطرق أخرى ومتنوعة لقياس الكمالية الأكاديمية.

ويذكر (Liu & Berzenski 2022, p. 467) أن الكمالية لدى طلبة الجامعة والمتعلقة بحياتهم الدراسية لا يمكن قياسها بشكل مناسب من خلال مقاييس الكمالية العامة، لذا فلا بد من إعداد مقياس لقياس الكمالية الأكاديمية، ويشير إلي أنه علي الرغم من وجود العديد من الدراسات التي استخدمت مقاييس الكمالية التي أعدت لعامة السكان، فإن الكمالية في الأوساط الأكاديمية من الموضوعات التي لم تحظ باهتمام كافي.

وهذا ما دفع الباحثة لإعداد مقياس لقياس الكمالية الأكاديمية من خلال المواقف الحياتية وذلك لتجنب المرغوبية الاجتماعية والتضليل في الإجابات، والحصول على مؤشرات قوية من خلال إعداد مقياس متعدد الأبعاد يتناول النمط التكيفي والذي يتضمن (الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي)، والنمط اللاتكيفي والذي يتضمن (الشكوك حول الإجراءات، والكمالية المفروضة اجتماعياً، والنقد الذاتي).

❖ البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي :

هدف بحث شلبي وآخرون (2020) إلى وضع نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية الأكاديمية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع، وتكونت عينة البحث من (٢٢٩) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك خالد بأبها، طبق عليهم مقياس للرفاهية الأكاديمية والكمالية والصمود والتحصيل الأكاديمي من إعداد الباحثين، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المستقلة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الأبعاد اللاتكيفية للكمالية لصالح الطلاب، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد التكيفية للكمالية وفقاً لمتغير النوع.

واهتم بحث Aguilar (2021) بالتنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة فنزويلا من خلال الكمالية والإجهاد الأكاديميين، وتحديد مستوى متغيرات البحث، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث (١٠٣٤) طالباً جامعياً، طبق عليهم مقياس القلق الاجتماعي، والإجهاد الأكاديمي، ومقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد (Aguilar et al., 2012)، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مؤة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيهاب عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

وتحليل التباين أحادي الاتجاه، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الكمالية الموجهة نحو الذات (التكيفية)، ووجود مستوى منخفض من الكمالية الموصوفة اجتماعياً (اللاتكيفية)، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في النمط التكيفي للكمالية، بينما توجد فروق دالة إحصائية في النمط اللاتكيفي للكمالية لصالح الطلاب، ووجود فروق في الكمالية الأكاديمية وفقاً للفرقة الدراسية لصالح الفرق الأقل.

وسعى بحث (Yüce (2021 إلى التعرف على العلاقة بين مهارات حل المشكلات ومستويات الدافعية الأكاديمية والكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة "إرجيس"، وتحديد مستوى متغيرات البحث، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي لدى عينة البحث، وتكونت عينة البحث من (٣٧٠) طالباً جامعياً، طبق عليهم مقياس مهارات حل المشكلات، ومقياس الدافعية الأكاديمية، ومقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد (Odaci et al., 2017)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين أحادي الاتجاه، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الكمالية الأكاديمية لدى عينة البحث، ووجود فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

كما اهتم بحث Serdar et al., (2021) بتحديد العلاقة بين التسويق الأكاديمي ومستويات الكمالية والدافع الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية، وتحديد الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات البحث، وتكونت عينة البحث من (٢٠٩) من الطلبة المعلمين الذين يدرسون بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة "نجم الدين أربكان" بتركيا، طبق عليهم مقياس التسويق الأكاديمي، والدافع الأكاديمي، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد (التكيفية، واللاتكيفية) من إعداد (Hewit & Flett, 1991)، وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من

الكمالية التكيفية لدى طلبة كلية التربية، بينما يوجد مستوى منخفض من الكمالية اللاتكيفية، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية بنمطها (التكيفية، واللاتكيفية) وفقاً لمتغير النوع.

وحاول بحث (Bakir (2022) فحص مستويات الكمالية الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع (طلاب، وطالبات)، والتخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٢٦٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، طبق عليهم مقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد (Odaci et al., 2017)، ومقياس الكفاءة الذاتية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الكمالية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، كما توجد فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات العملية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

واستهدف بحث (Kucuker & Isik (2022) دراسة الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية والكمالية الأكاديمية كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم الرياضية، والتعرف على الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع، والتخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٣٣٩) طالباً وطالبة بجامعة "باليكسیر بتركيا"، طبق عليهم مقياس الدافع الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الكمالية الأكاديمية إعداد (Odaci et al., 2017)، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين (ANOVA) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي.

وهدف بحث (Tekin (2022) إلى التعرف على مستوى كل من الكمالية الأكاديمية والمرونة المعرفية لدى طلبة كلية الطب بجامعة "كاناكالي وأونسكي"

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د./منصور أحمد عبد المنعم د./إيهاب عبد المقصود دياب د./إيهاب جمال سيد أحمد

بتركيا، وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، والتعرف علي الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع، والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٤١٤) طالباً وطالبة من طلبة كلية الطب، طبق عليهم مقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد (Odaci et al., 2017)، ومقياس المرونة المعرفية، وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الكمالية الأكاديمية لدى طلبة كلية الطب (مستوي مرتفع من بُعد المثالية، ومستوي منخفض في بُعدي المقارنة، والشك الذاتي)، ووجود فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية لصالح الطالبات، ووفقاً لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرق الأقل.

في حين سعي بحث (Topoglu (2022 إلى تحديد العلاقة بين الكمالية الأكاديمية ومستويات القلق البحثي لعينة من طلبة كلية التربية، والتعرف علي الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمتغير النوع، والفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي، وتكونت عينة البحث من (٤٦٩) طالباً جامعياً بكلية التربية جامعة "عدنان مندريس" بتركيا، طبق عليهم مقياس الكمالية الأكاديمية من إعداد (Odaci et al., 2017)، ومقياس القلق البحثي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية في بُعد المثالية (النمط التكيفي للكمالية) وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد اللاتكيفية للكمالية (الشك الذاتي، والمقارنة) وفقاً لمتغير النوع، ووفقاً للتخصص الدراسي توجد فروق دالة إحصائية في بُعد المقارنة (اللاتكيفي) لصالح التخصصات النظرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بُعدي (المثالية، والشك الذاتي) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

واستهدف بحث مصطفى (2023) التعرف علي العلاقة بين الكمالية الأكاديمية بأبعادها (السوية -العُصابية) وعلاقتها باحتمالية الانتحار لدى عينة من طلبة الجامعة، والتعرف علي الفروق في متغيرات البحث وفقاً للنوع، والطلبة العاديين

والمتفوقين، ونوع الكلية، وتكونت العينة البحث من (٢٤٠) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس الكمالية إعداد الباحثة، ومقياس احتمالية الانتحار، وباستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الأكاديمية بأبعادها (السوية - العُصابية)، ولا توجد فروق في جميع الأبعاد الفرعية للكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير نوع الكلية باستثناء بُعد (الحساسية للنقد الموجهة نحو الأداء الأكاديمي) فقد أظهرت النتائج وجود فروق وفقاً له لصالح الكليات النظرية.

كما سعي بحث (Atwa et al., 2024) إلي التعرف علي مستوى الكمالية الأكاديمية لدي طلبة كلية الطب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لهم، والكشف عن الفروق التي ترجع إلي النوع، وتكونت عينة البحث من (٤٨٩) طالباً وطالبة من طلبة كلية الطب، طبق عليهم مقياس الكمالية متعدد الأبعاد من إعداد (Hewitt & Flett, 1991)، وباستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل التباين "ANOVA"، أظهرت النتائج أن الكمالية التكيفية (الكمالية الموجهة نحو الذات) هي أكثر الأنماط انتشاراً لدي عينة البحث، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية وفقاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية المفروضة اجتماعياً (الكمالية اللاتكيفية) وفقاً لمتغير النوع لصالح الطلاب، وتوجد فروق دالة إحصائية في الكمالية الموجهة نحو الآخرين وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات.

تعقيب علي البحوث السابقة:

من حيث الهدف: هدفت بعض البحوث إلي دراسة الفروق التي تعزي للنوع (طلاب - طالبات)، ونوع الكلية (نظرية - عملية) أو التخصص الدراسي في الكمالية الأكاديمية مثل بحث كل من (Yüce (2021)، (Bakir (2022)، Topogul (2022)، (Kucuker & Isik (2022) بينما هدف البعض الآخر إلي التعرف علي

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د./ منصور أحمد عبد المنعم د./ إيمان عبد المقصود دياب د./ إيهاب جمال سيد أحمد

الفروق وفقاً لمتغير النوع والمستوي الدراسي مثل بحث (Tekin, Aguilar (2021)، (2022) في حين هدف بحث شلبي وآخرون (2020)، (Serdar et al., (2021)، (Aygum & Topkaya (2022)، (Atwa et al., (2024) إلى التعرف على الفروق وفقاً لمتغير النوع فقط؛ كما هدف البعض الآخر إلى الكشف عن مستوى الكمالية الأكاديمية مثل بحث كل من (Aguilar (2021)؛ (Serdar (2021)؛ (Yüce (2021)؛ (Bakir (2022)؛ (Tekin (2022)؛ (Atwa et al., (2024) لذلك يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، ونوع الكلية) على الكمالية الأكاديمية بنمطيهما (التكيفية، واللاتكيفية)، وكذلك الكشف عن مستوى الكمالية الأكاديمية بنمطيهما (التكيفية، واللاتكيفية) لدى طلبة الجامعة.

من حيث العينة: لقد اتفقت أغلب البحوث السابقة على دراسة الكمالية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة مما يشير لانتشار تلك السمة بشكل كبير لديهم، حيث أنهم من أكثر الفئات سعياً لتحقيق الكمالية الأكاديمية، حيث يُعد السعي والتطلع للكمال الأكاديمي سمة يهدف إليها كل طالب بطبيعته البشرية، فيسعي كل طالب لبلوغ الكمال في كل شيء سواء في هوايته، أو دراسته، أو عمله، لذا فتتكون عينة البحث الحالي من عينة من طلبة جامعة الزقازيق من الكليات العملية والنظرية بالفرق الدراسية الأربعة.

من حيث الأدوات والمنهج والأساليب الإحصائية: كما استخدمت جميع البحوث السابقة مقاييس من نوع التقرير الذاتي لقياس الكمالية الأكاديمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، بالإضافة لبعض من الأساليب الإحصائية المناسبة لهدف كل بحث؛ وسوف تقوم الباحثة بإعداد مقياس للكمالية الأكاديمية من خلال المواقف الحياتية، وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الفارق بالإضافة لبعض الأساليب الإحصائية المناسبة لهدف البحث الحالي.

من حيث النتائج: تباينت نتائج البحوث السابقة فيما يتعلق بتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)، وكذلك

فيما يتعلق بمستواها؛ وتسعى الباحثة للتعرف علي الفروق في الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغيري النوع (طلاب، طالبات)، ونوع الكلية (نظرية، عملية)، وكذلك مستوى الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية).

❖ فروض البحث:

من خلال ما سبق عرضه من إطار نظري وبحوث سابقة يمكن اشتقاق فروض البحث كما يلي:

- ١) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات علي مقياس الكمالية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية) لدي طلبة جامعة الزقازيق.
- ٢) لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة الكليات النظرية والعملية علي مقياس الكمالية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية) لدي طلبة جامعة الزقازيق.
- ٣) يوجد مستوى متوسط من الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدي طلبة الجامعة.

❖ منهج البحث وإجراءاته:

أولاً منهج البحث:

اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي (الفارق) وذلك لمناسبته لأهداف البحث الحالي والتي تتمثل في الكشف عن الفروق التي تعزي لمتغير النوع (طلاب - طالبات)، ومتغير نوع الكلية (نظرية - عملية)، وكذلك الكشف عن مستوى الكمالية الأكاديمية بنمطها (التكيفية، واللاتكيفية) لدي طلبة جامعة الزقازيق.

ثانياً عينة البحث وتنقسم إلي:

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سودة إيهاب السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيهاب عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

(١) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث: تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٤٤١) طالباً وطالبة بالفرق الدراسية الأربعة من الكليات النظرية المتمثلة في (التربية، والتجارة، والآداب، والحقوق)، والكليات العملية المتمثلة في (التمريض، والهندسة، والصيدلة، والعلوم) بجامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية المقيدین بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) منهم (٢٢٩) من الطلاب، و(٢١٢) من الطالبات، و منهم (٢٤٧) من الكليات النظرية، و(١٩٤) من الكليات العملية، و(١٠٨) بالفرقة الأولى، و(١٠٣) بالفرقة الثانية، و(١٣٨) بالفرقة الثالثة، و(٩٢) بالفرقة الرابعة، وتم استخدام بيانات هذه العينة للتحقق من الصدق والثبات لأداة البحث، .

(٢) عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (١٤٣٩) طالباً وطالبة بجميع الفرق الدراسية بكليات (التربية، والتجارة، والآداب، والحقوق، والتمريض، والهندسة، والصيدلة، والعلوم) بجامعة الزقازيق من الطلبة المقيدین بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، منهم (٦٥٩) من الطلاب، و(٧٨٠) من الطالبات، و(٧٤٩) من الكليات النظرية، و(٦٩٠) من الكليات العملية، بمتوسط عمر قدره (٢٠.١٩)، وانحراف معياري (١.٦٣)، وذلك للتحقق من فروض البحث.

❖ ثالثاً أدوات البحث:

- مقياس الكمالية الأكاديمية من خلال المواقف الحياتية Academic Perfectionism Scale (إعداد الباحثة):

تم إعداد مقياس الكمالية الأكاديمية من خلال المواقف الحياتية وذلك محاولةً لتقديم مقياس جديد ومختلف عن المقاييس السابقة التي جميعها اعتمدت علي طريقة التقرير الذاتي في قياس الكمالية الأكاديمية وهذه الطريقة تشوبها فكرة الحصول علي المرغوبة الاجتماعية، وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

(١) أعدت الباحثة المقياس بعد الاطلاع علي الإطار النظري، والبحوث السابقة المرتبطة بقياس الكمالية الأكاديمية (أو الكمالية عامة) كمفهوم متعدد الأبعاد والتعمق فيها مثل بحث كل من: مرزوق (2015)، (Smith et al., Malik & Ghayas (2016)، (Linnett & Feher et al., (2020)، (Odaci et al., (2017)، (al., (2016)، (Kibowski (2020)، (Liu & Berzenski (2022)، مصطفى (2023).

(٢) قامت الباحثة بصياغة تعريف إجرائي للكمالية الأكاديمية وللأبعاد الفرعية في ضوء الاطلاع علي الإطار النظري والبحوث السابقة الخاصة بهذا المتغير، وحاولت صياغة مجموعة من المواقف التي تتناسب مع التعريف الإجرائي، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثة بإجرائها تم حصر الاستجابات الأكثر تكراراً وصياغة مواقف المقياس في ضوءها، ورُوعي بأن تكون المواقف محددة وواضحة ومناسبة للمفهوم، وتجنب صياغة المواقف الطويلة ومراعاة بأن تكون المواقف بسيطة بقدر الإمكان، وكذلك تجنب استخدام أدوات النفي عند صياغة الاستجابات، وتجنب وضع مواقف متشابهة أو تحتوي علي أكثر من فكرة.

(٣) تم عرض المقياس في صورته الأولى علي (١٥) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم (علم النفس التربوي، والصحة النفسية) بجامعة الزقازيق، وتكون المقياس في صورته الأولى من (٣٥) موقفاً وتوزيع المواقف علي كل بُعد، تم حساب الأهمية النسبية والوزن النسبي لكل بُعد من الأبعاد بناء علي عدد تكرارها حيث (كان عدد تكرار الكمالية الموجهة نحو الذات "٤"، والتنظيم الأكاديمي "٤"، الشكوك حول الإجراءات "٥"، الكمالية المفروضة اجتماعياً "٣"، النقد الذاتي "٣")، وتم توزيع المواقف علي خمسة أبعاد (الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي، والشكوك حول الإجراءات، والكمالية المفروضة اجتماعياً، والنقد الذاتي) كالتالي (٢١٪، ٢١٪، ٢٦٪، ١٦٪، ١٦٪) علي التوالي، حيث تم افتراض أن عدد المواقف (٣٥) موقف، وتم حساب عدد مواقف كل بُعد من خلال ضرب النسبة المئوية لكل بُعد في عدد المواقف الكلي، وبذلك فيحتوي البعد الأول علي (٧) مواقف، والبعد الثاني (٧) مواقف، والبعد

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مؤة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيهاب عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

الثالث (٩) مواقف، والبُعد الرابع (٦) مواقف، والبُعد الخامس (٦) مواقف، حيث كانت جميع المواقف المصاغة في الاتجاه الموجب ولا يوجد أي موقف تم صياغته في الاتجاه السالب، وحصلت جميع المواقف علي نسب اتفاق عالية ولم يتم حذف أي موقف منها، وبعد إجراء التعديلات في بعض الصياغات اللغوية لبعض المواقف وذلك طبقاً لآراء السادة المحكمين أصبح المقياس يتكون من (٣٥) موقفاً موزعاً علي خمسة أبعاد (بُعدان للكمالية الأكاديمية التكيفية، وثلاثة أبعاد للكمالية الأكاديمية اللاتكيفية).

٤) قامت الباحثة بصياغة ثلاثة بدائل لكل موقف تمثل الاستجابات عليه، ويتم الإجابة عليها بأن يختار المستجيب بديل واحد من بينهم، حيث يمثل البديل الأول البديل الأكثر ارتباطاً بقياس البُعد ويأخذ الدرجة (٣)، بينما البديل الثاني يأخذ الدرجة (٢) حيث يقاس البُعد بدرجة متوسطة، والبديل الثالث يأخذ الدرجة (١) حيث أنه الأقل ارتباطاً بالبُعد، وقامت الباحثة بإجراء تدوير للمواقف والاستجابات؛ وذلك لتتأكد من قراءة الطلبة لجميع مواقف المقياس ككل وعدم اختيار أحد البدائل بعشوائية، وأعدت مفتاح لتصحيح الاستجابات وذلك بعد إجراء تدوير للمواقف التي تقيس أبعاد المقياس وأيضاً بعد تدوير الاستجابات، وتحسب الدرجة بناءً علي نمط الكمالية الأكاديمية ففي الكمالية التكيفية تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٤٢) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (١٤)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوى الكمالية التكيفية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستواها، بينما في الكمالية اللاتكيفية تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب علي هي (٦٣) وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٢١)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوى الكمالية اللاتكيفية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستواها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية:

أولاً: ثبات المقياس:

أ) ثبات مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية: تم حساب معامل الثبات لمواقف مقياس الكمالية الأكاديمية باستخدام طريقة ألفا ل"كرونباخ" لمواقف كل بُعد

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

فرعي علي حدة وذلك (في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف) (محمد، ٢٠١١، ص ٥٢١-٥٢٢)، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" لمواقف مقياس الكمالية الأكاديمية
(في حالة حذف درجة الموقف من البعد الفرعي الذي ينتمي إليه)

أنماط الكمالية الأكاديمية									
الكمالية اللاتكيفية					الكمالية التكيفية				
النقد الذاتي		الكمالية المفروضة اجتماعياً		الشكوك حول الإجراءات		التنظيم الأكاديمي		الكمالية الموجهة نحو الذات	
معامل ألفا مع حذف الموقف	رقم الموقف	معامل ألفا مع حذف الموقف	رقم الموقف	معامل ألفا مع حذف الموقف	رقم الموقف	معامل ألفا مع حذف الموقف	رقم الموقف	معامل ألفا مع حذف الموقف	رقم الموقف
٠,٦٧٣	٩	٠,٤٨٦	٧	٠,٨٦٣	٥	٠,٨٨٨	٣	٠,٨٧٤	١
٠,٧١١	١٠	٠,٥٧٦	٨	٠,٨٧٤	٦	٠,٨٨٩	٤	٠,٨٦٩	٢
٠,٦٥٧	١٩	٠,٥٤٠	١٧	٠,٨٦٢	١٥	٠,٨٩٦	١٣	٠,٨٦٩	١١
٠,٦٩٧	٢٠	٠,٥٥٥	١٨	٠,٨٧٧	١٦	٠,٩٠١	١٤	٠,٨٦٦	١٢
٠,٦٤٧	٢٩	٠,٧١٠	٢٧	٠,٨٦١	٢٥	٠,٨٨٩	٢٣	٠,٨٧٩	٢١
٠,٦٥٩	٣٠	٠,٥٣٠	٢٨	٠,٨٧٠	٢٦	٠,٨٩٥	٢٤	٠,٨٦٧	٢٢
				٠,٨٨٠	٣٢	٠,٩٠٢	٣٤	٠,٨٨٥	٣١
				٠,٨٥٩	٣٣				
				٠,٨٦٧	٣٥				
معامل ألفا للبعد-٠,٧١٤		معامل ألفا للبعد-٠,٦١٩		معامل ألفا للبعد-٠,٨٨١		معامل ألفا للبعد-٠,٩٠٨		معامل ألفا للبعد-٠,٨٨٩	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا لـ "كرونباخ" (في حالة حذف درجة الموقف من البعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف، وهذا يشير إلى أن جميع مواقف المقياس ثابتة؛

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيهاب عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

لذا تم الإبقاء على جميع مواقف المقياس ماعدا الموقف رقم (٢٧) في البُعد الرابع الكمالية المفروضة اجتماعياً حيث إن قيمة ألفا للموقف (٠,٧١٠) وهي أعلى من معامل ألفا للبُعد لذا تم حذف هذا الموقف وعند حذفه ارتفع معامل ثبات ألفا للبُعد من (٠,٦١٩) إلى (٠,٧١٠).

(ب) ثبات أبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية: تم حساب الثبات الكلي لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية على حدة، وكذلك ثبات الأبعاد لمقياس الكمالية الأكاديمية (للمواقف التي تم الإبقاء عليها) من خلال ثلاث طرق وهي: الأولى من خلال حساب معامل الثبات ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية من خلال حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان - براون"، والثالثة من خلال حساب معامل الثبات بطريقة جتمان للتجزئة النصفية؛ وفيما يلي النتائج كما تم التوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات الكلي لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية، وثبات أبعاد مقياس

الكمالية الأكاديمية

معامل الثبات			أنماط الكمالية الأكاديمية	
جتمان للتجزئة النصفية	سبيرمان-براون للتجزئة النصفية	ألفا لـ "كرونباخ"		
٠,٨٦٦	٠,٨٦٨	٠,٨٨٩	الكمالية الموجهة نحو الذات	الكمالية التكيفية
٠,٨٤٣	٠,٩٠٣	٠,٩٠٨	التنظيم الأكاديمي	
٠,٨٠٩	٠,٨٣٦	٠,٨٨١	الشكوك حول الإجراءات	الكمالية اللاتكيفية
٠,٦٩٨	٠,٧٢٧	٠,٧١٠	الكمالية المفروضة اجتماعياً	
٠,٦٧٦	٠,٦٨٠	٠,٧١٤	النقد الذاتي	
٠,٩٥١	٠,٩٥٣	٠,٩٤٦	الكمالية التكيفية	الثبات الكلي لكل نمط من أنماط الكمالية
٠,٩٠٠	٠,٩٠٨	٠,٩١٠	الكمالية اللاتكيفية	

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

معامل الثبات			الأكاديمية

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية والثبات الكلي لكل نمط من أنماطها باستخدام معاملات ثبات: ألفا لـ "كرونباخ"، والتجزئة النصفية لـ "سبيرمان - براون"، وجتمان جميعها جاءت مرتفعة؛ مما يدل على ثبات أبعاد الكمالية الأكاديمية وكذلك الدرجة الكلية لكل نمط.

ثانياً: الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية الأكاديمية:

أ) الاتساق الداخلي لمواقف مقياس الكمالية الأكاديمية: تم حساب الاتساق الداخلي لمواقف مقياس الكمالية الأكاديمية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف، وكانت النتائج كما هو موضحاً في الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية

والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه

أنماط الكمالية الأكاديمية									
الكمالية اللاتكيفية					الكمالية التكيفية				
النقد الذاتي		الكمالية المفروضة اجتماعياً		الشكوك حول الإجراءات	التنظيم الأكاديمي		الكمالية الموجهة نحو الذات		
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
الارتباط	الموقف	الارتباط	الموقف	الارتباط	الارتباط	الموقف	الارتباط	الموقف	الارتباط
***,٦٦١	٩	***,٧٧٤	٧	***,٧٦٥	٥	***,٨٤٧	٣	***,٧٦٨	١
***,٤٩٥	١٠	***,٦٣٩	٨	***,٦٦٢	٦	***,٨٤٧	٤	***,٨٠٩	٢
***,٦٨٧	١٩	***,٦٥٨	١٧	***,٧٧٣	١٥	***,٨١٠	١٣	***,٧٩٨	١١
***,٦٣١	٢٠	***,٦٩٣	١٨	***,٦٤٤	١٦	***,٧٤٣	١٤	***,٨٢٦	١٢
***,٧٠٤	٢٩	***,٦٧٤	٢٨	***,٧٨٩	٢٥	***,٨٤٠	٢٣	***,٧٢٢	٢١

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

٢٢	***,٨٢٥	٢٤	***,٧٩٥	٢٦	***,٦٨٨	٣٠	***,٦٧١
٣٠	***,٦٧٧	٣٤	***,٧٤٠	٣٢	***,٦٢٢		
				٣٣	***,٨٠٣		
				٣٥	***,٧٢٨		

(♦♦) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والبعد الفرعي الذي ينتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية).

(ب) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)، كما هو موضحاً في الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية (الارتباط بين درجة البعد الفرعي لمقياس الكمالية الأكاديمية مع النمط الرئيسي)

أنماط الكمالية الأكاديمية (الأبعاد الرئيسية)					الأبعاد الفرعية
الكمالية اللاتكيفية			الكمالية التكيفية		
النقد الذاتي	الكمالية المفروضة اجتماعياً	الشكوك حول الإجراءات	التنظيم الأكاديمي	الكمالية الموجهة نحو الذات	
***,٧٩٥	***,٨٦٤	***,٩٤٣	***,٩٧٥	***,٩٦٩	الدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية

(♦♦) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية).

ثالثاً: صدق مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية بنمطها (التكفي، واللاتكفي):

أ) تم حساب الصدق لمواقف مقياس الكمالية الأكاديمية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف (في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف) (محمد، ٢٠١١، ص. ٥٢٢)، وذلك كما هو موضحاً في الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي ينتمي إليه (في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبُعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف)

الكمالية الأكاديمية									
الكمالية اللاتكيفية					الكمالية التكيفية				
النقد الذاتي		الكمالية المفروضة اجتماعياً		الشكوك حول الإجراءات		التنظيم الأكاديمي		الكمالية الموجهة نحو الذات	
معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف
***,٤٥٢	٩	***,٥٩٢	٧	***,٦٩٤	٥	***,٧٧٨	٣	***,٦٧٨	١
***,٣٠٨	١٠	***,٣٥٦	٨	***,٥٦٠	٦	***,٧٧٥	٤	***,٧١٨	٢
***,٥٠٠	١٩	***,٥١٢	١٧	***,٦٩٣	١٥	***,٧٢٢	١٣	***,٧٢١	١١
***,٣٩١	٢٠	***,٤٧٧	١٨	***,٥٣١	١٦	***,٦٦١	١٤	***,٧٤٢	١٢
***,٥٤٠	٢٩	***,٤٦٤	٢٨	***,٧١٤	٢٥	***,٧٧٤	٢٣	***,٦٣٦	٢١
***,٥٠٢	٣٠			***,٦٠٧	٢٦	***,٧١٧	٢٤	***,٧٣٥	٢٢
				***,٥٠٠	٢٢	***,٦٥٦	٢٤	***,٥٧٣	٣١
				***,٧٤١	٢٣				

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
 مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد القصور دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

	٣٥	٦٤٢,***
--	----	---------

(♦♦ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه (في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ب) الصدق العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية الأكاديمية:

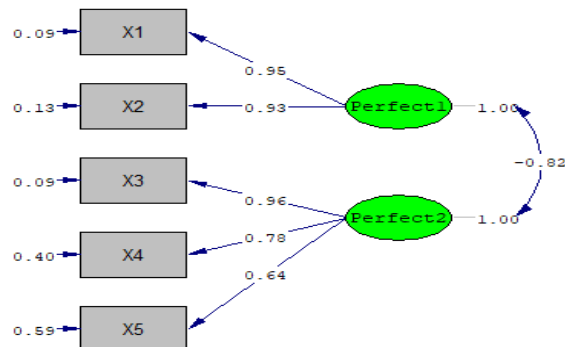
تم التحقق من صدق البناء الكامن لمقياس الكمالية الأكاديمية عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي "Confirmatory Factor Analysis" لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكمالية الأكاديمية عن طريق اختبار نموذج العاملين الكامن وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Lisrel 8.8، حيث افترض أن العوامل المشاهدة الخمسة لـ الكمالية تنتظم حول عاملين كامنين هما الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية وأسفرت النتائج عن الآتي:

وأُسفرت النتائج عن المسار التخطيطي للتحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الخمسة التي تشبعت بعاملين كامنين وذلك كما هو موضحاً في الشكل التالي:

شكل (١)

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الخمسة

لمقياس الكمالية الأكاديمية التي تشبعت بعاملين كامنين



Chi-Square=8.81, df=4, P-value=0.06615, RMSEA=0.110

- ٤ ٧ ١ -

فقد حظي نموذج العاملين الكامنين لمقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) بمؤشرات حسن مطابقة جيدة كما ذكرها (أبو هاشم، 2023، ص ص. 5-8)، وتوضح هذه المؤشرات في الجدول التالي:

جدول (٧)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	قيمة χ^2 درجات الحرية df مستوي دلالة α	٨,٨١ ٤ ٠,٦٦١	أن تكون قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً
٢	نسبة χ^2/df	٢,٢	من (صفر) إلى (٥)
٣	جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	٠,٠٤	من (صفر) إلى (٠,١)
٤	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١	من (صفر) إلى (٠,١)
٥	مؤشر الصدق الزائف المتوقع (ECVI)	٠,٣٠ ٤,٣٢	أن تكون قيمة المؤشر أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٣٠,٠ ٣٠,٨١	
٧	معيار معلومات أكلييك (AIC)	٧٠,٤٦ ٨٤,٠٨	
٨	معيار معلومات أكلييك للنموذج المشبع		
٩	اتساق معيار معلومات أكلييك		من (صفر) إلى (١)
١٠	اتساق معيار معلومات أكلييك للنموذج المشبع		
١١	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٩٨	
١٢	مؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI)	٠,٩٧	
	مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري (PNFI)	٠,٣٩	
	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٩	
	مؤشر المطابقة التزايدية (IFI)	٠,٩٩	

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
 مروة إياهم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١٣	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٥	
١٤	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٧	
١٥	مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٨٧	
١٦	مؤشر الافتقار لحسن المطابقة (PGFI)	٠,٢٦	

كما يوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الكمالية الأكاديمية والتي تشبعت بالعاملين الكامنين، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية، والخطأ المعياري، ومعامل الثبات.

جدول (٨)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الكمالية الأكاديمية والتي تشبعت
 بالعاملين الكامنين، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية، والخطأ المعياري، ومعامل

الثبات (R^2)

المتغير المشاهد	العاملين الكامنين	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	معامل الثبات (R^2)
الكمالية الموجهة نحو الذات (X1)	الكمالية التكيفية	٠,٩٥	٠,٠٧٧	١٢,٤٤**	٠,٩١
التنظيم الأكاديمي (X2)		٠,٩٣	٠,٠٧٨	١١,٩٤**	٠,٨٧
الشكوك حول الإجراءات (X3)	الكمالية اللاتكيفية	٠,٩٦	٠,٠٧٩	١٢,١٦**	٠,٩١
الكمالية المفروضة اجتماعياً (X4)		٠,٧٨	٠,٠٨٧	٨,٨٩**	٠,٦٠
النقد الذاتي (X5)		٠,٦٤	٠,٠٩٣	٦,٩٠**	٠,٤١

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن جميع معاملات الصدق (التشبعات بالعاملين الكامنين) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). ويلاحظ أن المتغير المشاهد (الكمالية الموجهة نحو الذات) هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن الكمالية التكيفية حيث معامل صدقه أو تشبعه بالعامل الكامن يساوي (٠.٩٥)، كما يلاحظ أن المتغير المشاهد (الشكوك حول الاجراءات) هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن الكمالية اللاتكيفية حيث معامل صدقه أو تشبعه بالعامل الكامن يساوي (٠.٩٦) يليه المتغير المشاهد (الكمالية المفروضة اجتماعياً) حيث إن معامل صدقه أو تشبعه بالعامل الكامن يساوي (٠.٧٨).

جدول (٩) معامل الارتباط بين المتغيرين الكامنين الكمالية التكيفية

والكمالية اللاتكيفية

	Perfect 1	Perfect 2
Perfect 1	1,00	
Perfect 2	-0,82 (0,04) 18,80	1,00

كما أشارت النتائج أن معامل الارتباط بين المتغيرين الكامنين الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية يساوي (-٠.٨٢) بخطأ معياري يساوي (٠.٠٤) وقيمة (ت) يساوي (١٨.٨٠) بمستوى دلالة (٠.٠١) وتشير قيمة (ت) العالية إلى أن هذا الارتباط غير صفري؛ ويمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لـ الكمالية الأكاديمية وهو عبارة عن عاملين كامنين (التكيفية، واللاتكيفية) تنتظم حولهم العوامل الفرعية الخمسة المشاهدة (محمد، ٢٠٠٨، ص. ١٢٩).

ويتضح من الإجراءات السابقة ثبات وصدق وصلاحيه المقياس لقياس الكمالية الأكاديمية بنمطيه (التكيفي، واللاتكيفي) لدى طلبة الجامعة بالفرق الدراسية

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

الأربعة من الكليات العملية، والنظرية، وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) موقفاً موزعاً علي خمسة أبعاد، كما هو موضحاً بالجدول الثاني:

جدول (١٠)

توزيع مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية بنمطها (التكيفية، واللاتكيفية)

علي أبعادها

أنماط الكمالية الأكاديمية	الأبعاد الفرعية لكل نمط	عدد المواقف	أرقام المواقف
الكمالية التكيفية	الكمالية الموجهة نحو الذات	٧	٣١، ٢٢، ٢١، ١٢، ١١، ٢، ١
	التنظيم الأكاديمي	٧	٣٣، ٢٤، ٢٣، ١٤، ١٣، ٤، ٣
الكمالية اللاتكيفية	الشكوك حول الإجراءات	٩	٣٤، ٣٢، ٣٠، ٢٦، ٢٥، ١٦، ١٥، ٦، ٥
	الكمالية المفروضة اجتماعياً	٥	٢٧، ١٨، ١٧، ٨، ٧
	النقد الذاتي	٦	٢٩، ٢٨، ٢٠، ١٩، ١٠، ٩
عدد المواقف ككل		٣٤	

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات علي مقياس الكمالية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل نمط) لدى طلبة جامعة الزقازيق"، واختبار مدي صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية علي حدة (التكيفية، واللاتكيفية) وكذلك الأبعاد الفرعية لكل منهما كما هو موضحاً بالجدول التالي:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في

الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) والأبعاد الفرعية (ن=١٤٣٩)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الطلاب ن= (٦٥٩)		الطالبات ن= (٧٨٠)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري		
الكمالية الموجهة نحو الذات	١٢,٧٧٣	٤,٦٢٢	١٨,١٥٥	٢,٩١٣	٢٥,٨٦٠	***,٠٠٠
التنظيم الأكاديمي	١٣,٩٠٢	٤,٥٣١٩	١٨,٣١٩	٣,٣١٤	٢٠,٢٦٧	***,٠٠٠
الكمالية الأكاديمية التكيفية	٢٦,٦٧٦	٨,١٢١	٣٦,٣٧٤	٥,٨٩٧	٢٥,٤٩٥	***,٠٠٠
الشكوك حول الإجراءات	١٨,٦٦٦	٥,٩٠٨	١٣,٨٢٠	٣,٨٩٧	١٨,٠٠٢	***,٠٠٠
الكمالية المفروضة اجتماعياً	١١,٤٥٩	٢,٩٩٤	٨,٠٩٦	٢,١٩٠	٢٣,٩٢٧	***,٠٠٠
النقد الذاتي	١٢,٤٤٣	٣,٣٠٤	١٠,٣٧١	٢,٥٦٥	١٣,٠٩٧	***,٠٠٠
الكمالية الأكاديمية اللاتكيفية	٤٢,٥٦٩	١٠,٩٠٩	٣٢,٢٨٨	٦,٦٩٤	٢١,٠٧٠	***,٠٠٠

(♦♦ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للكمالية الأكاديمية التكيفية وأبعادها الفرعية (الكمالية الموجهة نحو الذات، التنظيم الأكاديمي) لصالح الطالبات، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للكمالية الأكاديمية اللاتكيفية وأبعادها الفرعية (الشكوك حول الإجراءات، والكمالية المفروضة اجتماعياً، النقد الذاتي) لصالح الطلاب؛ مما يشير لرفض الفرض الصفري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Yüce (2021)، Bakir (2022)، Tekin (2022)، Topoglu (2022)، Lewis (2022) والتي توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، كما تتفق جزئياً مع نتائج بحث كل من شلبي وآخرون (2020)، (Aguilar (2021)، (Atwa et al., (2024) والذي توصل لوجود فروق في بعض أبعاد الكمالية اللاتكيفية وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات، وتختلف مع نتائج بحث كل من (Belgin (2019)، (Serdar (2021)، (Kucuker & Isik (2022)، مصطفى

(2023)، (Aguilar–Durán & Arias–Odón (2023) والتي توصلت إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الكمالية الأكاديمية، وكذلك تختلف جزئياً مع نتائج بحث شلبي، وآخرون (2020)، (Aguilar (2021) والتي توصل إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية وفقاً لمتغير النوع، وتختلف أيضاً مع نتائج بحث (Lewis (2022) والذي توصل لوجود فروق دالة إحصائية في الكمالية اللاتكيفية لدى طلبة تخصصات (Non-STEM) لصالح الطالبات.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الكمالية التكيفية وأبعادها الفرعية (الكمالية الموجهة نحو الذات، التنظيم الأكاديمي) لصالح الطالبات إلي أن الطالبات أكثر حرصاً علي المذاكرة من الطلاب والأمر لديهم يكون نابع من قوة داخلية بتدفعهم لذلك فهم يريدون اثبات ذواتهن ليشعرن بالرضا عن أنفسهن، فالكمالية هنا بالنسبة لهن تُعد حافزاً للإنجاز والنجاح فهن يسعين لبناء مستقبلهن بأن يكونوا ضمن قائمة الأوائل، كما أنهن أكثر سعيًا للتفوق والتميز بحكم أنهن يقضين وقتاً أطول بالمنزل فيستغلونه بالمذاكرة، فيضعون لأنفسهن معايير منطقية قابلة للتحقيق فهن يعلمن بأن الوقوع في الأخطاء لا يعني الفشل بل يعتبر دافعاً قوياً للتفوق، فيركزون علي تنظيم جميع الخطوات التي تجعلهن يحققون أهدافهن بطريقة صحيحة وعلي أكمل وجهه.

كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في الكمالية اللاتكيفية وأبعادها الفرعية (الشكوك حول الإجراءات، والكمالية المفروضة اجتماعياً، النقد الذاتي) لصالح الطلاب إلي أن نظرة المجتمع وتوقعات الوالدين المرتفعة للطلاب سواء في الجانب الأكاديمي أو المهني توجههم إلي بذل مزيد من الجهد لتحقيق توقعات والديهم حتي لا ينالوا النقد واللوم في حالة عدم تحقيق ما يرغبه الوالدان، فنقد الوالدين الدائم لهن وكذلك الأعباء التي تلقي علي عاتقهن من قبل الأسرة أو المجتمع تجعلهن يشعرن بالمسؤولية لتحقيق المعايير المطالبين بها فيراقبون أفعالهم، لأنهم يفرضون علي أنفسهم طموحات تتسم

باللاواقعية تحقيقاً لرغبة والديهم وليس لديهم أي قدر من المرونة لتقبل الأداء إذا انخفض عن هذه المعايير وذلك لأن الدافع لديهم نابع من الخوف من الفشل، فهناك بعض الآباء الذين يرون بأنهم يبذلون مزيداً من الجهد والعمل لتربية أبنائهم وتوفير كافة مطالبهم الحياتية فمقابل ذلك يجبرون أبنائهم خاصة الذكور بأن يعملوا ويحصلوا علي التقديرات العالية التي تمكنهم من الحصول علي الوظيفة التي تعطيهم راتباً عالياً ليعوضوا آباءهم عن سنوات العمل، أو قد يرغب بعض الآباء بأن يحقق أبنائهم ما عجزوا هم عن تحقيقه فيفرضون عليهم تحقيق المستويات المرتفعة، فيشعر الأبناء بأنهم محاطون من جميع الاتجاهات بالضغط التي تعجلهم يتطلعون للمستحيل والبحث عما لا يمكن إحرازه، مما يجعلهم يشعرون دائماً بأنهم في ريبة وشك ويكونوا شديدي الحساسية للنقد الموجه لهم؛ لذا فيسرفون في لوم أنفسهم، ويكونون في كدر ملحوظ ويأس مما يؤثر بشكل سلبي علي أدائهم الأكاديمي، فالطلاب مضطرون في نقد أنفسهم ويعتقدون بأن إذا سبقهم غيرهم في المهام المطلوبة فهذا يعني بأنهم سيفشلون في باقي المهام ويتوقعون بأن المحيطين بهم سينظرون لهم نظرة دونية ولن يحترمهم، ويشير (Khazaleh et al., 2023, p. 152) أن الطلاب يتأثرون بعوامل متعددة أكثر من الطالبات، فقد يكون لديهم مهام وأنشطة حياتية خارج المجال الأكاديمي علي العكس من الطالبات اللاتي يتفرغن بالكامل للدراسة، لذا فيشكل الخوف من الامتحانات والمتطلبات الأكاديمية ضغطاً كبيراً علي الطلاب، فيبذلون جهداً مضاعفاً في إكمال المهام من أجل إثبات أنفسهم وتحقيق مستواً عالياً من النجاح فبعض الأسر تعتبر الطلاب هم مستقبل الأسرة وطموحها الأكاديمي فيفرضون عليهم معايير عالية ويلزمونهم بتحقيقها.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الكليات (النظرية، العملية) علي مقياس الكمالية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية لكل نمط) لدي طلبة جامعة الزقازيق، ولاختبار مدي صحة هذا الفرض تم

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
سودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيمان عبد المقصود دياب د/ إيمان جمال سيد أحمد

استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات (النظرية - العملية) في الدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الكمالية الأكاديمية علي حدة (التكيفية، واللاتكيفية) وكذلك الأبعاد الفرعية لكل منهما كما هو موضحاً بالجدول التالي:

□

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالرقائق) المجلد (٤٠) العدد (١٤٥) الجزء الأول يونيو ٢٠٢٥
مؤتمر الداسات العليا الثاني مايو ٢٠٢٤

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الكليات (النظرية - العملية) في

الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) والأبعاد الفرعية (ن=١٤٣٩)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الكليات العملية ن=٦٩٠		الكليات النظرية ن=٧٤٩		أنماط الكمالية الأكاديمية والأبعاد الفرعية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٤٩	١,٩٧٤	٥,٢٩٤	١٥,٤٣٦	٣,٩٤٠	١٥,٩٢٥	الكمالية الموجهة نحو الذات
***,٠٠١	٣,٣٧٠	٤,٦٥٢	١٦,٦٥٥	٤,٢٦٩	١٥,٨٦٢	التنظيم الأكاديمي
٠,٥٠١	٠,٦٧٢	٩,٠٩١	٣٢,٠٩١	٧,٩٣٦	٣١,٧٨٧	الكمالية الأكاديمية التكيفية
٠,١٠٥	١,٦٢٢	٥,٣٦٧	١٥,٧٩٥	٥,٥٧٧	١٦,٢٦٤	الشكوك حول الإجراءات
٠,٥٨٢	٠,٥٥١	٣,١٤١	٩,٥٨٩	٣,٠٣٢	٩,٦٧٩	الكمالية المفروضة اجتماعياً
٠,٢٢١	١,٢٢٥	٣,١٨٩	١١,٢١٥	٣,٠١٩	١١,٤١٦	النقد الذاتي
٠,١٦٠	١,٤٣٧	١٠,١٢٧	٣٦,٦٠١	١٠,٣٤٩	٣٧,٣٦٠	الكمالية الأكاديمية اللاتكيفية

ويتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الكليات (النظرية - العملية) في الدرجة الكلية للكمالية التكيفية، لكن وفقاً لبُعدي (الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة الكليات العملية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الكليات (النظرية - العملية) في الدرجة الكلية للكمالية اللاتكيفية وأبعادها الفرعية (الشكوك حول الإجراءات، الكمالية المفروضة اجتماعياً، النقد الذاتي)؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الصفري جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Kucuker & Yüce, 2021) و (Isik, 2022) مصطفى (2023) التي توصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في

الكمالية الأكاديمية وفقاً لمتغير نوع الكلية، وتختلف مع نتائج بحث كل من Bakir (2022)، Lewis (2022) الذي توصل إلي وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية لصالح التخصصات العملية، ونتائج بحث Lewis (2022) الذي توصل إلي وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية اللاتكيفية لصالح التخصصات النظرية، وبحث Topoglu (2022) الذي توصل إلي وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية لصالح التخصصات النظرية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في أنماط الكمالية الأكاديمية بين طلبة الكليات (النظرية، والعملية)؛ إلي أن الأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية هما مصدر الكمالية الأكاديمية بغض النظر عن كون الطلبة من الكليات العملية أو النظرية، فكلاهما يسعى للكمالية ويرغبون في تجويد أدائهم وإتقان العمل بكفاءة، فطلبة الجامعة سواء من الكليات العملية أو النظرية لديهم من الأسباب والدوافع التي تحثهم علي السعي للكمالية، فكلاهما يتعامل في بيئة جامعية واحدة وشبكة العلاقات الاجتماعية جعلت بينهما تقارب، كما أن ثقافة المجتمع مليئة بالأفكار المحفزة علي سعي الطلبة للكمالية وتلك الأفكار لم تترك آثارها في نوع من التخصصات دون الآخر، فكلاهما يرغب في الحصول علي تقدير مرتفع يتيح له فرصة الحصول علي وظيفة مرموقة عند التخرج في ظل الظروف الحالية، فالكمالية الأكاديمية سمة شخصية يهدف إليها كل طالب بطبيعته البشرية بغض النظر عن تخصصه.

كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لبُعدي "الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي" لصالح طلبة الكليات العملية ذلك نظراً لطبيعة الدراسة بالكليات العملية التي تحفز الطلبة علي التجريب والبحث والواقعية والابتكار والتجديد وكذلك التفكير بأسلوب علمي وعقلاني مما يؤثر علي شخصية الطلبة ويجعلهم واقعين عند وضع الأهداف والمعايير التي تتعلق بالجانب الأكاديمي، مما يشجعهم علي السعي وبذل أقصى جهدهم لتحقيق ما يرغبونه من أهداف ومعايير، فالطبيعة العملية والتطبيقية لتخصصاتهم وما تشتمل عليه من جزء عملي

متمثل في إجراء التجارب، وورش العمل، والمشاريع العملية، والتدريب العملي، وأن تلك الأمور تتطلب منهم التحضير ووضع الخطط قبل أداء أي عمل، مما ينعكس علي أمور حياتهم الأكاديمية فيميلون أكثر لتنظيم جداولهم الدراسية وأنشطتهم الأكاديمية، وعندما يرغبون في الوصول لهدف معين فإنهم يدرسونه جيداً ويرتبون أولوياتهم من أجل تحقيقه علي أكمل وجه.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث علي أنه يوجد مستوي متوسط من الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدي طلبة الجامعة. ونظراً لوجود فروق دالة إحصائية لدي الطلبة في الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) وفقاً لمتغير النوع فيتم حساب مستوي الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) لدي الطلاب والطالبات، لاختبار مدي تحقق هذا الفرض تم تحديد ثلاثة بدائل تمثل الاستجابات علي مواقف مقياس الكمالية الأكاديمية؛ حيث تمثل الفئة الأولى المستوي "المنخفض"، وتمثل الفئة الثانية المستوي "المتوسط"، وتمثل الفئة الثالثة المستوي "المرتفع" وذلك عن طريق استخدام معادلة طول الفئة والتي تم حسابها كما يلي:

$$\text{المدي} = \text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة} / \text{المدي} = 3 - 1 = 2 / \text{طول الفئة} = \text{المدي} \div \text{عدد البدائل} / \text{طول الفئة} = 2 \div 3 = 0,666$$

ويوضح الجدول التالي فئات ومستويات درجات مقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)

جدول (١٣)

فئات ومستويات درجات مقياس الكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية)

المستوي	الفئة
منخفض	من ١ - أقل من ١,٦٧

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د./ منصور أحمد عبد المنعم د./ إيمان عبد المقصود دياب د./ إيهاب جمال سيد أحمد

متوسط	من ١.٦٧ – أقل من ٢.٣٤
مرتفع	من ٢.٣٤ – ٣

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ثم حساب المتوسطات الوزنية للدرجة الكلية للكمالية الأكاديمية (التكيفية، واللاتكيفية) والأبعاد الفرعية لكل منهم لدى طلبة الجامعة، وفي ضوء ذلك يتم مقارنة المتوسط الوزني في ضوء الفئة لتحديد المستوي وذلك كما هو موضحاً بالجدول التالي:

جدول (١٤)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الوزنية للدرجة الكلية للكمالية الأكاديمية (التكيفية و اللاتكيفية) ولأبعاد الفرعية لكل منهم لدى الطالبات والطلاب

أنماط الكمالية الأكاديمية وأبعادها الفرعية	عدد المواقف	الطالبات ن-(٧٨٠)			الطلاب ن-(٦٥٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني
الكمالية الموجهة نحو الذات	٧	١٨,١٥٥	٢,٩١٣	مرتفع	١٢,٧٧٣	٤,٦٢٢	١,٨٢٤ متوسط
التنظيم الأكاديمي	٧	١٨,٢١٩	٣,٣١٤	مرتفع	١٣,٩٠٢	٤,٥٢٩	١,٩٨٦ متوسط
الكمالية التكيفية	١٤	٣٦,٣٧٤	٥,٨٩٧	مرتفع	٢٦,٦٧٦	٨,١٢١	١,٩٠٥ متوسط
الشكوك حول الإجراءات	٩	١٣,٨٢٠	٣,٨٩٧	منخفض	١٨,٦٦٦	٥,٩٠٨	٢,٠٧٤ متوسط
الكمالية المفروضة اجتماعياً	٥	٨,٠٩٦	٢,١٩٠	منخفض	١١,٤٥٩	٢,٩٩٤	٢,٢٩١ متوسط
النقد الذاتي	٦	١٠,٣٧١	٢,٥٦٥	متوسط	١٢,٤٤٣	٣,٢٠٤	٢,٠٧٣ متوسط
الكمالية اللاتكيفية	٢٠	٣٢,٢٨٨	٦,٦٩٤	منخفض	٤٢,٥٦٩	١٠,٩٠٩	٢,١٢٨ متوسط

ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً؛ حيث توصلت النتائج (وفقاً للطالبات) إلى وجود مستوي مرتفع من الكمالية التكيفية وأبعادها الفرعية (الكمالية الموجهة نحو الذات، والتنظيم الأكاديمي)، ووجود مستوي منخفض من الكمالية اللاتكيفية وبعض أبعادها (الشكوك حول الإجراءات، الكمالية المفروضة اجتماعياً)، بينما يوجد مستوي متوسط من النقد الذاتي، ويتضح أن المتوسط الحسابي والوزني للكمالية التكيفية وأبعادها للطالبات أعلى من الكمالية اللاتكيفية وأبعادها.

بينما (وفقاً للطلاب) يتضح وجود مستوى متوسط من الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهم الفرعية، ولكن يتضح أن المتوسط الحسابي والوزني للكمالية اللاتكيفية وأبعادها أعلى من متوسط الكمالية التكيفية وأبعادها؛ مما يدل على منطقية نتائج الفرض الأول الذي توصل وجود فروق دالة إحصائية في الكمالية التكيفية وأبعادها الفرعية لصالح الطالبات، ووجود فروق في الكمالية اللاتكيفية وأبعادها الفرعية لصالح الطلاب.

وتتفق النتيجة الخاصة بالطالبات مع نتائج بحث كل من (Serdar (2021)، Bakir (2022)، Atwa et al., (2024) التي توصلت لوجود مستوى مرتفع من الكمالية الأكاديمية، ونتائج بحث كل من (Aguilar (2021)، Serdar (2021) الذي توصل لوجود مستوى منخفض من الكمالية اللاتكيفية، وفيما يتعلق بالمستوي وفقاً للطلاب فتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Yüce (2021)، Tekin (2022) الذي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الكمالية الأكاديمية، وكذلك بحث (Aguilar (2021) الذي توصل إلى وجود مستوى متوسط من الكمالية التكيفية، ولم تختلف هذه النتائج مع أي من البحوث التي اطلعت عليها الباحثة.

ويمكن تفسير وجود مستوى مرتفع من الكمالية التكيفية وأبعادها الفرعية لدى الطالبات؛ نظراً لأن الطالبات أكثر حرصاً على المذاكرة، والأمر لديهم يكون تابع من قوة داخلية تدفعهم لذلك فهن يردن إثبات شخصياتهن لكي يرضين عن أنفسهن، فالكمالية بالنسبة لهن تُعد حافزاً للإنجاز والتفوق، كما أن الكمالية الموجهة نحو الذات تُعد جزءاً كبيراً وإن لم يكن حتمياً للتفوق، فهي طاقة توجه إيجابياً لمن لديهم دافعية للإنجاز والتفوق، ومن المنطقي أن تضع الطالبات مستوى واقعياً من الأهداف والمعايير ويسعون جاهدين لتحقيقها، كما أنهن يهتمن بالجوانب التنظيمية ويحرصن على اتباع التعليمات أكثر من الطلاب وقد يرجع الأمر للأساليب التربوية المتبعة في تربية الطالبات، فبالنسبة لهن يعد التنظيم والتخطيط هما السبيل

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية **مودة إبراهيم السوقي أحمد /د/ منصور أحمد عبد المنعم /د/ إيمان عبد المقصود دياب /د/ إيهاب جمال سيد أحمد**

لتحقيق الهدف بكفاءة، فهن لا يرغبن في شيء سوى إنجاز المهام بمستوى عالٍ من الدقة.

ويمكن تفسير وجود مستوي منخفض من الكمالية اللاتكيفية وبعديها (الكمالية المفروضة اجتماعياً والشكوك حول الإجراءات)؛ إلي أنه من المنطقي أن تنخفض الجوانب اللاتكيفية للطالبات لأنهن يعرفن قدرتهن جيداً ويسعين لتحقيق أهدافاً مناسبة لقدراتهن، وأن فرض عليهن معايير عالية فهن من الأساس يسعين للكمالية نتيجة رغبتهم الداخلية للتفوق والتميز فلا مانع من تلبية أهداف آبائهن وتحقيق أمانهم ولكن في حدود قدراتهن، كما أنهن يثقن في خطواتهن وعندما يخطئون يعتبرون هذا الخطأ موجهاً لهن ويقومون بتعديله وذلك لثقتهم بالخطوات والإجراءات التي تم اتباعها، فهن يرغبن في إنهاء أعمالهن وواجباتهن علي أكمل وجه، وقد يرجع لرغبتهم في الظهور بمظهر لائق أمام أنفسهن فيعملن علي تجويد أعمالهن وإتقانها.

ويمكن تفسير وجود مستوي متوسط من بُعد (النقد الذاتي)؛ إلي أنه علي الرغم من أن الطالبات يسعين للكمالية التكيفية إلا أن وجود مستوي متوسط من النقد الذاتي لديهن منطقي فهن يسعين لمستوي مرتفع من الكمالية ولن يقبلن بوجود الخطأ، وذلك لأن الفرد الذي يسعى للكمالية يعتقد بأن كل شيء يجب أن يكون مثالياً وأن الأحداث يجب أن تسير كما هو متوقع، لذا فعند الوقوع في الخطأ يحاولن تصحيحه بكل السبل دون القسوة الزائدة علي ذواتهن بسبب الوقوع في هذا الخطأ.

كما يمكن تفسير وجود مستوي متوسط من الكمالية (التكيفية، واللاتكيفية) وأبعادها لدي الطلاب؛ إلي أنه قد يكون لدي الطلاب مستوي من الكمالية التكيفية يسعون إليه ناتج من رغبتهم الداخلية للتفوق (خاصة أن أغلب أفراد عينة الطلاب من الكليات العملية فهم يسعون أكثر للتفوق بحكم دراستهم) ومن الطبيعي أن يسعى الطلاب للكمالية في حياتهم وهوايتهم وأعمالهم ويقومون بتنظيم أولوياتهم من أجل تحقيق أهدافهم بكفاءة، لكن ضغط الوالدين والمجتمع عليهم جعلهم يهتمون بتحقيق معاييرهم بغض النظر عن احتياجاتهم فقد جاءت متوسط الكمالية

اللاتكيفية وأبعادها أعلي من متوسط الكمالية التكيفية وأبعادها ليؤكد علي أن الطلاب مرغمون ومجبرون علي تحقيق أهداف أعلي من قدراتهم فقد يجبرهم والدوهم علي ما لا يستطيعون حتي يشعروا بالقبول والرضا منهم، وعندما يفشلون أو يرتكبون أخطاء فينتقدوا أنفسهم بقسوة لأنهم مدركون جيداً الآثار المترتبة علي هذا الخطأ والتي قد تتمثل في الرفض الأبوي وقد تصل للحرمان من الاحتياجات الأساسية.

ويمكن تفسير وجود مستوي متوسط من بُعدي (الشكوك حول الإجراءات، والنقد الذاتي) وذلك لأنهم يرغبون في إنهاء أعمالهم وواجباتهم علي أكمل وجهه، فيقلقون أشد القلق ويخافون بشكل مفرط إذا خرج عملهم وبه ما يؤخذ عليه من مأخذ أو أخطاء فيشعرون بالشك وعدم الرضا الكامل عن جودة ما يؤدونه من مهام فيرغبون في مراجعتها للتأكد من جودتها مما يصعب عليهم أن يشفقوا لأنفسهم السعادة، وقد يرجع هذا لرغبتهم في الظهور بمظهر لائق أمام الآخرين فيعملون علي تجويد أعمالهم وإتقانها لنيل الاستحسان وتجنب النقد، كما أن لديهم نطاق محدود لقبول الخطأ وإذا وقعوا في خطأ حتي وإن كان بسيطاً فينتقدون أنفسهم بقسوة ولا يشعرون بأن جهودهم جيدة، فهم أكثر اهتماماً بما يفعلونه من أخطاء دون التركيز علي ما يحققونه من إنجاز، وذلك نتيجة اعتقادهم بأن الأفراد الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة لهم سيقومون بتقييمهم بصرامة بناءً علي نتائج أدائهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات تتمثل في الآتي:
(١) توجيه العاملين بالعملية التربوية والحقل التعليمي لالاهتمام بتوعية الطلبة بأنماط الكمالية الأكاديمية وأساليب التعامل معها، وتقديم الدعم النفسي لهم، مما يساعد في تحقيق أعلي النتائج الإيجابية في المجال الأكاديمي؛ وذلك من خلال توفير مرشد أكاديمي مختص لكل فرقة يعقد جلسات توعية مستمرة للطلبة ويوجههم لاستغلال قدراتهم بشكل صحيح.

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مودة إبراهيم السوقي أحمد أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم د/ إيهاب عبد القصور دياب د/ إيهاب جمال سيد أحمد

٢) حث الطلبة (وخاصة عينة الطلاب) وتشجيعهم علي أن يضعوا لأنفسهم أهدافاً ومعاييراً مشتقة ونابعة من ذواتهم وغير مشتقة من الأفراد المحيطين بهم بحيث تكون تلك الأهداف مناسبة لمستوي قدراتهم.

٣) عقد ندوات ومؤتمرات يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس، وأولياء الأمور، والطلبة تكون حول الكمالية الأكاديمية وأهميتها للطلبة ودورها في العملية التعليمية، وسبل تقوية جوانبها التكيفية.

٤) إعداد برامج تدريبية معرفية لتنمية الجوانب التكيفية للكمالية الأكاديمية، وتعديل جوانبها اللاتكيفية للتخفيف من آثارها السلبية علي أداء الطلبة وإنجازهم الأكاديمي.

البحوث المقترحة:

١) الدور الوسيط للشغف الأكاديمي في العلاقة بين الكمالية والمشاركة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٢) البنية العاملة للكمالية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وطلبة المرحلة الثانوية، والإعدادية.

٣) إجراء دراسة مقارنة لمعرفة أثر ثقافة المجتمع علي مستوي الكمالية الأكاديمية لدى الطلاب والطالبات.

٤) أساليب المعاملة الوالدية والمناخ المدرسي كمنبئات بالكمالية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

- أبو هاشم، السيد محمد. (2023). مؤشرات جودة المطابقة للصدق البنائي وتطبيقاتها في البحوث النفسية العربية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، 4(7)، 1-25.
- شلمي، يوسف محمد، القصبي، وسام حمدي، أمحديش، صالحة أحمد. (2020). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيل لدي طلبة الجامعة. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، 74(74)، 801-845.
- شلمي، يوسف محمد، والقصبي، وسام حمدي. (2018). أنماط الكمالية الأكاديمية المميزة لطلاب الجامعة وعلاقتها بكل من: الاحتراق والصمود والتحصيل الأكاديمي. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، 70(2)، 110-184.
- عبد العزيز، أسماء حمزة. (2021). تحليل مسار العلاقات بين انفعالات الإنجاز وكل من الكمالية الأكاديمية وقيمة المهمة والتحكم الأكاديمي المدرك لدي طلبة الجامعة: اختبار الدور الوسيط. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15(9)، 1-114.
- عبد اللاه، سحر محمود. (2019). إسهام كل من الكمالية الأكاديمية والمستوي التحصيلي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة سوهاج. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، 43(3)، 94-135.
- محمد، عزت عبد الحميد. (2008). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج LISREL 8.8. دار المصطفى للطباعة والترجمة.

الكمالية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
مروة إبراهيم السوقي أحمد أ.د./منصور أحمد عبد المنعم د./إيمان عبد المقصود دياب د./إيهاب جمال سيد أحمد

محمد، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام

برنامج SPSS 18. دار الفكر العربي.

مرزوق، عصام علي. (2015). المكونات العاملية للذكاء الناجح في ضوء نظرية

ستيرنبرج وعلاقته بكل من الكمالية الأكاديمية والتوافق النفسي والقدرة

علي اتخاذ القرار لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. الجمعية المصرية

للدراستات النفسية، 25 (87)، 175-247.

مصطفى، نبيلة سعيد. (2023). الكمالية الأكاديمية وعلاقتها باحتمالية الانتحار

لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً والعاديين "دراسة ارتباطية

مقارنة". مجلة بحوث الشرق الأوسط جامعة عين شمس، 49 (88)، 194-

134.

المراجع الأجنبية:

Aguilar, L. A. (2021). Perfectionism and Academic Stress as determinants of social anxiety in university students. *Psicología*, 212(1), 36-56.

Aguilar-Durán, L. A., & Arias-Odón, F. (2023). Influence of Academic Perfectionism on Self-Regulated Learning of University Students. *Revista de Psicología y Educación*, 18(2), 129-140.

Aigbodion, V. V., & Ngwoke, D. U. (2020). Cognitive Behavioural Coaching Protocol for Adolescents' Academic Perfectionism. *Indian Journal of Public Health Research and Development*, 11(7), 1052-1055.

Alyona, V., & Tatiana, K. (2018). The typological approach to Academic Perfectionism in Adolescents. *Publishing House Baltija Publishing*, 30, 152-170.

- Atwa, H., Aboueisha, H., Abdelmohsen, S., & Abdelnasser, A. (2024). Perfectionism among Undergraduate Medical Students: Prevalence and Relationship to Academic Achievement, Gender, and Study Year. *Health Professions Education, 10*(1), 39-47.
- Aygun, N., & Topkaya, N. (2022). Examining the relationship between Academic procrastination and Academic perfectionism and Psychological well-being. *Mehmet Akif Ersoy University Faculty of Education Journal, 61*, 189-208.
- Bakir, M. (2022). *Investigation of Academic Perfectionism Levels and Self- Efficacy Beliefs of Faculty of Sport Sciences Students in term of various variables* [Unpublished Master's thesis]. Pamukkale University.
- Barabadi, E., & Khajavy, G. H. (2020). Perfectionism and foreign language achievement: The mediating role of emotions and achievement goals. *Studies in Educational Evaluation, 65*, 1-57.
- Basaran, S. K. (2022). Perfectionism: Its Structure, Trans diagnostic Nature, and Cognitive Behavioral Therapy. *Current Approaches in Psychiatry, 14*(4), 518-525.
- Belgin, B. (2019). *Academic procrastination and academic perfectionism as predictors of self-forgiveness* [Master's thesis]. Middle East Technical University.
- Bento, C., Pereira, A. T., Azevedo, J., Saraiva, J., Flett, G. L., Hewitt, P. L., & Macedo, A. (2020). Development and validation of a short form of the Child–Adolescent

- Perfectionism Scale. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 38(1), 26-36.
- Bernabé, M., Merhi, R., Lisbona, A., & Palaci, F. J. (2023). Perfectionism and academic engagement, the mediating role of passion for the studies. *Educación XX1*, 26(2), 71-90.
- Curran, T., & Hill, A. P. (2019). Perfectionism is increasing over time: A meta-analysis of birth cohort differences from 1989 to 2016. *Psychological bulletin*, 145(4), 1-71.
- Emara, E. A. M. (2023). Self-Esteem as a Mediator Between Passion and Academic Perfectionism for Postgraduate Students. *Sohag University International Journal of Educational Research*, 7(7), 65-93.
- Endleman, S., Brittain, H., & Vaillancourt, T. (2022). The longitudinal associations between perfectionism and academic achievement across adolescence. *International Journal of Behavioral Development*, 46(2), 91-100.
- Feher, A., Smith, M. M., Saklofske, D. H., Plouffe, R. A., Wilson, C. A., & Sherry, S. B. (2020). The Big three perfectionism scale-short form (BTPS-SF): development of a brief self-report measure of multidimensional perfectionism, *Journal of Psychoeducational Assessment*, 38 (1), 37-52.
- Fernández-García, O., Gil-Llario, M. D., Castro-Calvo, J., Morell-Mengual, V., Ballester-Arnal, R., & Estruch-Garcia, V. (2023). Academic perfectionism, psychological well-being, and suicidal ideation in college students. *International journal of environmental research and public health*, 20(85), 1-13.

- Filyasova, Y. A. (2022, July 2-11). *Academic Perfectionism in Teaching Technical English to University Students specializing in Natural Resources Processing* [Poster presentation]. International Multidisciplinary Scientific Geo Conference: SGEM, Bulgaria.
- Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. *Cognitive therapy and research*, 14, 449-468.
- Ghaffarnejad, F. (2023). Relationship among academic accomplishment, family functions, and academic perfectionism. *Iranian Journal of Educational Research*, 2(1), 12-19.
- Haddadi, S., & Tamannaefar, M. (2022). Relationship between maladjustive perfectionism and academic Performance: Mediating role of maladaptive cognitive emotion regulation. *Razavi International Journal of Medicine*, 10(2), 28-35.
- Hanchon, T. A. (2010). The Relations between perfectionism and achievement goals. *Personality and Individual Differences*, 49(8), 885-890.
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of personality and social psychology*, 60(3), 456-470.
- Jiroft, N. B. M., Golparvar, M., & Aghaei, A. (2023). Comparison the Effectiveness of Cognitive Behavior Training and Educational Perfectionism Schema-based Strategies Training on Academic Buoyancy of High

- School Female Students. *Journal of Adolescent and Youth Psychological Studies (JAYPS)*, 4(10), 196-206.
- Kermanshahi, H., Rad, S. I., Erfani, N., & Ahmadi, Y. (2021). The role of negative perfectionism, difficulty in emotional regulation and self-disability in predicting academic boredom in high school male students. *Journal of School Psychology*, 10(2), 155-180.
- Khatibi, M., & Fouladchang, M. (2016). Perfectionism: A brief review. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(8), 13-19.
- Khazaleh, A., ALshraah, F. K. N., & Abzakh, H. O. M. (2023). Tendency to perfectionism and its relationship to academic burnout among gifted students at King Abdullah II Schools of Excellence. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 34, 135-157.
- Kucuker, K., & Isik, O. (2022). The Prediction of Academic Achievement of Sports Sciences Faculty Students. *Akdeniz Spor Bilimleri Dergisi*, 5(2), 1041-1052.
- Lewis, J. (2022). *Gender Difference in Academic Self-Concept, Perfectionism, and Math Performance among First-Year STEM and Non STEM Students* [Unpublished Master's thesis]. University of North Florida.
- Lin, S., & Muenks, K. (2022). Perfectionism profiles among college students: A person-centered approach to motivation, behavior, and emotion. *Contemporary Educational Psychology*, 71, 1-15.
- Linnett, R. J., & Kibowski, F. (2020). A multidimensional approach to perfectionism and self-compassion. *Self and Identity*, 19(7), 1- 43.

- Liu, C., & Berzenski, S. R. (2022). College academic perfectionism scale: Development and validation. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 40(4), 465-481.
- Malik, S., & Ghayas, S. (2016). Construction and Validation of Academic Perfectionism Scale: Its Psychometric Properties. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 31(1), 293-310.
- Odacı, H., Kalkan, M., & Çıkrıkçı, Ö. (2017). Developing the Academic Perfectionism Scale. *Ahi Evran University Journal of Kirsehir Education Faculty*, 18(1), 353-366.
- Oostrom, J. K., de Vries, R. E., & De Wit, M. (2019). Development and validation of a HEXACO situational judgment test. *Human Performance*, 32(1), 1-29.
- Rice, K. G., Richardson, C. M., & Ray, M. E. (2016). Perfectionism in academic settings. In F. M. Sirois & D. S. Molnar (Eds.), *Perfectionism, health, and well-being* (pp. 245-264). Springer.
- Satici. B., Tekin. E. G., Deniz, M. E. (2020). Cognitive flexibility and mental well-being: fear of negative evaluation and academic perfectionism as serial mediators. *Journal of Erzincan University Faculty of Education*, 22(2), 386-396.
- Serdar, E., Demirel, D. H., & Demirel, M. (2021). The Relationship between Academic Procrastination, Academic Motivation and Perfectionism: A Study on Teacher Candidates. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 20(4), 140-149.

- Slaney, R. B., Rice, K. G., Mobley, M., Trippi, J., & Ashby, J. S. (2001). The revised almost perfect scale. *Measurement and evaluation in counseling and development*, 34(3), 130-145.
- Smith, M. M., Saklofske, D. H., Stoeber, J., & Sherry, S. B. (2016). The big three perfectionism scale: A new measure of perfectionism. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 34(7), 670-687.
- Steed, S., Ley, S., Ence, T. C., & Jamieson, D. (2009). Development of the Maladaptive Academic Perfectionism Scale. *Intuition*, 5, 39-43.
- Tekin, M. (2022). Academic Perfectionism and Cognitive Flexibility Levels of Medical Faculty Students. *World of Medical Education*, 21(65), 95-108.
- Topoglu, E. E. (2022). Examination of Pre-Service Teachers' Academic Perfectionism and Research Anxiety. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 14(3), 2868-2886.
- Yi, S., & Kim, A. (2012). Construction and validation of the academic perfectionism scale. *The Korean Journal of Educational Psychology*, 26 (4), 1-71.
- Yüce, M. S. (2021). Examination of the Relationship between Skills and Levels of Academic Motivation and Academic Perfectionism. *Erciyes University Journal of Health Sciences*, 30(2), 1-107.